



وتوقعات بمشاركة شعبية واسعة..  
خريطة إنتخابات مجلس الشورى.. تنافس محموم

الصفحة ٢ <

# لوفاق

صحيفة إيران الدولية



مستقبل الرياضة الإيرانية  
بخير والقادم أفضل



الفكر الغربي بين أوج الفساد  
وقلق الأفلول.. الأسرة نموذجاً

السنة السادسة والعشرون ● العدد ٢٢٨٧ ● الأربعاء ● ١ محرم ١٤٤٥ ● ١٩ يوليو ٢٠٢٣ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.net | newspaper.al-vefagh.ir



الصفحة ١٠ <



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

لوفاق  
صحيفة إيران الدولية

## أخبار قصيرة



## اللواء باقري: الحرب البرية مع إيران خاسرة

أكد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة اللواء محمد باقري أن العدو لم يعد يتكلم عن الخيار العسكري ضد إيران منذ سنوات، وأن الاستكبار العالمي وأمريكا المجرمة والكيان الصهيوني وباقى أعداء إيران استخلصوا بأن الحرب البرية مع إيران لن تجر عليهم سوى الهزيمة والخسائر ولذلك أعادوا النظر كاملاً بهذا الخصوص. وقال اللواء باقري، الذي يزور محافظة آذربيجان شرقي (شمال غرب إيران) في تصريحات للصحفيين على هامش تفقده مقر لواء "الامام صاحب العصر والزمان (عج)" في مدينة شبستر أن القوات البرية للحرس الثوري هي في تطور مستمر يوماً بعد يوم ولها تجارب ناجحة في أداء المهام المؤكدة إليها في شمال غرب وجنوب شرق وبقية المناطق الحدودية للبلاد والمهام التي تنفذ خارج الحدود وهي ضمن أفضل الوحدات العسكرية في منطقة غرب آسيا من حيث العلم والمعرفة والمهارة والادوات.



## عبداللهيان يبحث مع لافروف العلاقات الثنائية

قالت "وزارة الخارجية الروسية": إن وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أجرى مباحثات هاتفية، أمس الثلاثاء مع وزير الخارجية الإيراني "حسين أمير عبد اللهيان" تناولت العلاقات الثنائية والدولية. وخلال المحادثة الهاتفية، ناقش الوزيران القضايا الآتية والملحة على جدول الأعمال الروسي-الإيراني. وفي جو من الثقة المتبادلة جرى تبادل وجهات النظر حول عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك في سياق الاجتماع الوزاري السادس للحوار الاستراتيجي الذي عقد في موسكو في ١٠ يوليو/تموز. وأعاد الطرفان التأكيد على التزامهما بالمبادئ الأساسية للقانون الدولي، المتوصو عليها في ميثاق الأمم المتحدة، في مجملها وتربطها، بما في ذلك احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها.

## طهران ومسقط تبثان مسيرة العلاقات الثنائية

التقى سفير الجمهورية الإسلامية في مسقط علي نجفي بوزير المكتب السلطاني سلطان بن محمد النعماني. وأفادت وكالة الأنباء العمانية أنه في بداية المقابلة رحب الفريق أول وزير المكتب السلطاني بالسفير الإيراني، الذي قدّم شكره وتقديره لمواقف سلطنة عُمان تجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية. كما تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، وبحث عدد من الموضوعات المشتركة، واستعراض مسيرة العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين.

جلب ناخبين معارضين للتيار المحافظ (الاصوليون) إلى صناديق الاقتراع كما حدث في الانتخابات السابقة. لذلك على عكس إئتلاف التحالف، الذي بدأ بالفعل، لم يبدأ الاستقرار بعد. ويبدو أنهم ينتظرون حضور شخصيات التيار المعاكس من جهة ومن جهة أخرى من الحكومة الـ ١٣ والمحسوبين على الحكومة للدورة الثانية عشرة لمجلس النواب.

لذلك على عكس إئتلاف التحالف لدى المحافظين، الذي بدأ بالفعل، لم يبدأ الاستقرار بعد في هذه التطورات بل وستحتم المنافسة بين التيارات بشكل كبير. ويبدو أنهم ينتظرون حضور شخصيات التيار المعاكس من جهة ومن جهة أخرى من الحكومة الثالثة عشرة والمحسوبين على الحكومة للدورة الثانية عشرة لمجلس الشورى الإسلامي.

## جبهة الصمود

في الواقع، يبدو أن جبهة الصمود ما زالوا ينتظرون قرار الحكومة بتحديد علاقتهم بالاصوليين الآخرين (الأطراف الستة التي ذكرناها) بحيث في حالة انفصالهم عن البرلمان الثاني عشر، فإنهم سيقربون مرة أخرى من الحكومة لتقوية قاعدتهم. وبهذه الطريقة يمكن الاستنتاج أنه على الرغم من أن المجلس الائتلافي قد بدأ نشاطه الانتخابي، إلا أنه ترك وحده بين الاصوليين كما في السابق. ويظل أن نقول بأن الأشهر المقبلة حاسمة بالنسبة لمجلس الائتلاف.

في حين تقوم بقية التيارات الإصلاحية بالتحضير لنشاطاتها في ميدان الانتخابات النيابية، لا سيما تلك المنضوية تحت استشارة سيد محمد خاتمي.

وفي الوقت الذي لم يتبق فيه سوى أقل من ٩ أشهر قبل الانتخابات الحاسمة لمجلس الشورى الإسلامي وخبراء القيادة. بغض النظر عن نتائج الانتخابات، فإن أهم قضية هي المشاركة القصوى للشعب في هذه الانتخابات، هذا ما أكدته قائد الثورة الإسلامية في عدّة مناسبات، مشاركة يمكن أن تنظف الكثير من السموم التي تم حقنها في البلاد خلال اضطرابات وفترة الخريف الماضي.

ويُتَظَر أن تشهد الانتخابات القادمة مشاركة واسعة، لهذا كثفت الأحزاب نشاطاتها من أجل تسجيل أكبر نسبة مشاركة في الانتخابات بكل الأطياف والأذواق ووجهات النظر. وبحسب الإحصائيات بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية الأخيرة ٤٣٪ من ٦١,٨٪ وبلغت الإحصائيات ١٨٪ في طهران. وستحسن ظروف المشاركة في الانتخابات القادمة نظراً للإستعدادات الجارية.

\*نسبة مشاركة الشعب في الانتخابات وفي الانتخابات النيابية التي نظمت بعد إنتصار الثورة الإسلامية المباركة في إيران يلاحظ أن نسبة المشاركة في تراوحت بشكل تقديري بين ٥٠ و ٧٠ بالمئة. وأعيد انتخاب محمد باقر قاليباف رئيساً لمجلس الشورى الإسلامي في الانتخابات التي جرت خلال العام الجاري. وعيّن قاليباف رئيساً للمجلس بعد حصوله على ٢١٠ أصوات.

وبحسب النظام الداخلي للبرلمان تنقسم الدورات التشريعية إلى ٤ فصول تشريعية كل واحدة منها سنة كاملة حيث يتم إعادة التصويت لانتخاب المجلس الرئاسي.



وتوقعات بمشاركة شعبية واسعة..

## خريطة إنتخابات مجلس الشورى.. تنافس محموم

الانتخابات القادمة لأتهم يسمون أنفسهم بالمحايدين. يمكن اعتبار مهرداد بذرايش والمقرين منه الطرف الخامس في ماراثون الانتخابات القادمة. على الرغم من أنه أصبح الآن أحد وزراء الحكومة الثالثة عشرة، إلا أن نشاطه السياسي في السنوات الماضية أظهر أنه يعترف عن نفسه دائماً بشكل مستقل عن الأطر القائمة لمجلس الائتلاف والاصوليين. ويدل على هذا الادعاء تأسيس "شريان" أو الشبكة الاستراتيجية لأنصار الثورة الإسلامية في شتاء العام الماضي.

في هذه الأثناء هناك نقطة أخرى وهي وجود تشكيلتين (شريان وجماران) في كل منهما يوجد بذرايش وليس من الواضح في الوقت الحالي أنه أثناء انتخاب هذين التشكيلين بحضور أشخاص مثل صالح اسكندري، وأبو القاسم جراره الأمين العام لحزب "شريان"، والنشيطين السياسيين ميثم نادي سيكونون في أي جانب. والجانب الآخر هو الحركة المرتبطة بسعيد جليلي، الذي يتم وضعه بين تيار المطالبين بالعدالة ومن هم مستقرون ويلعبون دوراً مهماً في التيار الأصولي. فسعيد جليلي هو أيضاً سياسي وديبلوماسي أصولي يقع في الطيف المحافظ في ميدان السياسة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية.

## حتى تحتدم الانتخابات

لكن الجانب الآخر من هذه المجريات هو التواجد المحتمل لأشخاص مثل إسحاق جهانغيري وعلي لاريجاني وحتى حسن روحاني في الانتخابات المقبلة، حتى تحتدم الانتخابات بسبب وجودهم. لكن يقال إن علي لاريجاني أغلق نشاطه السابق للانتخابات تماماً بعد بيان الاصوليين. يتركز اهتمام هذه المجموعة بشكل أكبر على مسألة ما إذا كان بإمكانهم

المذكورة أعلاه يختلف عن وجهة نظر المحافظين، لكنه على عكس قاليباف لا يتحدث بصراحة عن هذه الادعاء ويفضل أن يكون وراء الكواليس حتى لا يتعرض للهجوم. ومع ذلك، نظراً للشعور بالخطر من الراديكاليين، فمن المحتمل جداً أنه سيكون بجانب قاليباف عند الضرورة.

جهة التغيير الثوري بقيادة علي رضا زكاني في الطرف الثالث. من أظهر في ثلاث انتخابات رئاسية (٢٠١٢ و ٢٠١٤ و ٢٠١٦) أن رغبته في الوصول إلى المجلس ربما تكون أهم بالنسبة له من الائتلافات الانتخابية، وإذا لزم الأمر، يمكنه تجاوز مجلس التحالف والمعسكر الأصولي للوصول إلى المقعد الذي يريده. في غضون ذلك، تجدر الإشارة إلى تشكيل جمعية عطالة للمؤسسات الشعبية للثورة الإسلامية في شتاء العام الماضي، على الجانب الرابع توجد حركة العدل (حركة العدالة الطلابية) المعروفة بالاصوليين.

المهم في بعض المتواجدين في هذا الجانب هو نشاطهم الإعلامي وفي الأجواء الافتراضية في مجال ما يسمونه مكافحة الفساد والشفافية في المجال الاقتصادي. هذا الجانب الذي كان يعتبر واحداً من الدعائم النظرية والسياسية لحكومة محمود أحمددي نجاد، انهيار تدريجياً في السنوات الماضية وانفصل عنه بعض أعضائه ومنهم وحيد أشترتي. في هذا الانقطاع، احتفظ البعض مثل ميلاد كودرزي باتماتهم لهذه الحركة ومحاربة الفساد، وانفصل البعض عن هذا الجانب بانتقاد شخصيات من المعسكر الأصولي.

## ماراثون الانتخابات القادمة

رغم ذلك، يمكن للأشخاص في هذه المجموعة أن يلعبوا دوراً حاسماً في

الجمهور، لكن بالنسبة للاصوليين، فإنه يعني رسم ملامح الحدود الانتخابية بينهم. وسبب هذا الادعاء اجتماع المجلس المركزي لتحالف قوى الثورة الإسلامية، مؤخرًا، وتوصية محسن رضائي عضو المجلس المركزي للائتلاف، بضرورة الحفاظ على وحدة القوى الثورية. عدم صراع أبناء الثورة مع بعضهم البعض في مؤسسات مختلفة وعدم ظهور خلافات بينهم. توصيات انتخابية تقليدية بين الاصوليين تكررت في كل السنوات الماضية وقبل إجراء جميع الفترات الانتخابية، لكن الاصوليين تجاهلوا على الدوام.

سبب هذه التوصية الانتخابية هو الدورة الثانية عشرة للانتخابات المجلس، والتي من المقرر إجراؤها في ٩ أشهر، لكن تحليل تحركات وسلوك الاصوليين في العاميين اللذين انقضا على الحكومة الثالثة عشرة وحتى قبل ذلك يظهر أن التنوع في هذا التكتل أبعد من هذا، إنه كلام وهذه المرة تشكيلهم الانتخابي يتجول بين ٦ جهات. من أجل دراسة ما يحدث حالياً في المعسكر الأصولي ومجلس تحالف قوى الثورة الإسلامية، يجب أولاً أن يكون لدينا تاريخ موجز للأطراف الستة الموجودة في طيف الاصوليين. الجانب الأول من هذا التكتل الحزبي المتمركز حول محمد باقر قاليباف شخص يشغل حالياً أحد أهم المناصب في البلاد (رئيس مجلس الشورى).

## وجهة نظره مع الاصوليين

الاختلاف في وجهة نظره مع الاصوليين حول كيفية مواجهة بعض القضايا وإدارة البلاد دفعه إلى التحذير مرات عديدة منها، وهو ما يصفه بالثورة الفائقة. على الجانب الآخر غلام علي حداد عادل، على نظير محمد باقر قاليباف فإن رأيه في الفئات

الوقائع - يبدو أن إنتخابات مجلس الشورى الإسلامي بدورتها الثالثة عشرة المقبلة التي تقام بعد بضعة أشهر، وستكون واحدة من أكثر الانتخابات أهمية في تاريخ الجمهورية الإسلامية، إذ تأتي لاحقة ومصحوبة بتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية كبيرة، لعل أهمها محاولات الأعداء لتكثير صفو التقدم والتطور الذي ينعم به الشعب الإيراني، علاوة على المساعي الصهيونية الأمريكية المتواصلة لشيطنه إيران في المحافل الدولية، إذ ستتمثل المشاركة الشعبية الواسعة صفة كبيرة لأعداء البلاد.

وبمراجعة تاريخية نجد أن الدورات الإثني عشرة الماضية، حملت كل واحدة منها خصائص عكست الأوضاع السياسية، وحالة التدافع والصراع السياسي الدائر بين مختلف التيارات السياسية على الساحة الإيرانية لا سيما بين التيارين الأكبر في البلاد بما في ذلك الإصلاحيون والاصوليون.

## خريطة إنتخابات ١٤٠٢

في السياق، بدأ تحالف قوى الثورة الإسلامية نشاطه في انتخابات عام ١٤٠٢ حتى الآن على قدم وساق، هناك ثلاثة تيارات تعتبر أجنحتها الرئيسية: قاليباف وحداد عادل وتيار التغيير المقربون من زاكاني. في غضون ذلك، رفضت جبهة الصمود (إبائديري) حتى الآن الإنضمام إلى هذا الائتلاف وتنتظر قرار الحكومة باستكمال تشكيل القوى الأصولية. لكن في الوقت نفسه، ينتظر الاصوليون دخول علي لاريجاني وحسن روحاني وإسحاق جهانغيري إلى ساحة الانتخابات مع دخول هذه التيارات، تزداد احتمالية الوحدة بينها. بدأ مجلس تحالف القوى الثورية الإسلامية المنتمي إلى المعسكر الأصولي نشاطه الانتخابي. نشاط قد يكون سابقاً لأوانه من وجهة نظر

## رئيس الجمهورية: الاستقرار الداخلي يؤدي إلى نجاح السياسة الخارجية

الائتلاف، تدشين مشروع سد ومحطة "جمشيد" لإنتاج الكهرباء الواقعة في مدينة كجساران التابعة لهذه المحافظة، الذي يعتبر خامس أكبر سد في إيران من حيث سعة تخزين المياه.

توافقين للتواصل مع بلدنا. يذكر بان رئيس الجمهورية قام بزيارة الى محافظة كهكيلويه وبوير احمد بهدف تدشين بعض المشاريع الانمائية. وفي هذا السياق، تم

في إيران يرغب في بناء علاقات مع بلدنا بالرغم من بعض المشاكل". وأضاف: عندما يرون أن إيران اصبحت قوية وقادرة في مختلف الصناعات رغم الحظر المفروض عليها، فذلك يجعلهم وأكد السيد رئيسي في تصريح للمراسين مضيفاً، ان "الاستقرار الداخلي قد جعل العالم الزيارة التي قام بها الى محافظة كهكيلويه وبوير احمد (جنوب غرب إيران) على، أن "السياسة الخارجية للحكومة



إحياء العلاقات بين طهران والرياض باعتباره القوة الدافعة الرئيسية وراء نشر أخبار هذا المشروع. وإذا استمر الاتجاه الحالي، فيبدو أنه من أجل الاستفادة القصوى من الإمكانيات الاقتصادية لإحياء العلاقات الإيرانية - السعودية، من الضروري أن يوضع "تحويل مشروع إحياء العلاقات إلى عملية تطوير العلاقات في المجال الاقتصادي والبنية التحتية" على جدول أعمال الطرفين.

الربط السككي وإمكانية إنشاء مسار بين دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وحتى تركيا مع البلدان الواقعة جنوب الخليج الفارسي عبر الأراضي الإيرانية، لا يجلب فقط فوائد اقتصادية إلى إيران، بل على المدى المتوسط والطويل، ستصبح إيران عملياً مساراً آمناً وسريعاً للتجارة والسفر ونقل البضائع.

إن أي إجراء تتخذه إيران في التعامل مع الحالات المذكورة يجب أن يأخذ بالاعتبار مراعاة الدور النشط للبلاد في طرق الاتصال الإقليمية وخارج الإقليمية، بحيث تؤدي تكلفة تجاوز إيران وفرض التخلف وعدم التنمية إلى منع المنافسين من القيام بإجراءاتهم. إستكمال ممر الشمال - الجنوب بمركبة الهند وروسيا، ولعب دور فعال في خطط الصين الطموحة، والآن الربط السككي مع السعودية والدول العربية الأخرى في المنطقة، سيزيد من الثقل الجيوسياسي لإيران، وحتى لو أصبح مضيق هرمز أقل أهمية لمنافسي إيران الإقليميين وإيجادهم بديلاً مناسباً وآمناً لمضيق هرمز، يمكن لإيران استخدام أدواتها الأخرى في التجارة العالمية والإقليمية.

لذلك، فإن الإجراءات المضادة للممارسات المعادية لإيران هو رباط أكبر قدر ممكن في مجال الاقتصاد والبنية التحتية للاتصالات بين إيران والدول المجاورة. يمكن لإيران أيضاً متابعة خطة أكبر مقابل ربط سكك حديد الكويت والسعودية، وهي خط سكة حديد إلى سوريا.

وهذا يعني أنه يجب التخطيط لسلسلة من مشاريع الربط السككي بين إيران والسعودية بحضور الدول العربية، الأمر الذي سيربط إيران بسوريا وسيتم تشغيل الطريق من إيران إلى السعودية. ومن أجل تنفيذ كل هذه الأمور، فإن الإرادة السياسية لقادة الدول ووجود جو خال من التوتر بينهم أمر ضروري أكثر من أي عامل آخر.



## عبر الكويت والبصرة.. ترحيب سعودي بالربط السككي مع إيران

أعلنت حكومة الكويت موافقة هذا البلد مع السعودية بشأن مشروع الربط السككي بين البلدين لنقل البضائع والركاب؛ لكن الجانب العراقي لا يزال لديه بعض الملاحظات في هذا المجال بسبب التأثير السلبي المحتمل لربط السكك الحديدية بالكويت على مشروع الفاو الكبير وطريق التنمية.

لا بد من القول أنه في الوقت الحالي، حتى لو كانت هناك إرادة سياسية، لا يوجد احتمال لربط سكك حديد بين العراق والكويت على الأقل، وهذا ما أبقى المشروع بأكمله في حالة من الغموض. يرغب العراق أيضاً بأن يكون طريق عبور الطاقة الوحيد من الخليج الفارسي إلى أوروبا عبر طريق العراق وتركيا واستبعاد الجهات الفاعلة الأخرى. قضية يمكن أن تؤثر على قيمة ممر "الشمال - الجنوب".

**الربط السككي وإمكانية إنشاء مسار بين دول أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى وحتى تركيا مع البلدان الواقعة جنوب الخليج الفارسي عبر الأراضي الإيرانية، لا يجلب فقط فوائد اقتصادية لإيران، بل ستصبح إيران عملياً مساراً آمناً وسريعاً للتجارة والسفر ونقل البضائع**

إلى أن شبكة السكك الحديدية العامة لدول مجلس تعاون الخليج الفارسي، والتي تبدأ من عمان وتنتهي في الأردن، تمتلك إمكانية الاتصال بالعراق ثم إيران. كما أن مشروع الطريق العملاق الذي تبلغ تكلفته ١٧ مليار دولار و ١٢٠٠ كم يعد من أهم مشاريع البنية التحتية للحكومة العراقية، والغرض منه إنشاء ممر بضائع وتجارة بين الخليج الفارسي وأوروبا، ومشاركة إيران في استكمال هذا المشروع قابل للتشغيل من خلال ربط خطوط السكك الحديدية الإيرانية بالطرق الرئيسية لهذا المشروع.

**ربط سكي عراقي - كويتي - سعودي** القضية التالية في مشروع خط السكك الحديدية من إيران إلى السعودية هو ربط الدول الثلاث: العراق والكويت والسعودية. في الاجتماع الاقتصادي المشترك بين السعودية والعراق، تم اقتراح مشاريع مهمة للغاية على بغداد من قبل الجانب السعودي، أحدها إنشاء خط سكة حديد مشترك بين البلدين، يبدأ من شواطئ البحر الأحمر ويمتد إلى أراضي العراق.

بمعنى آخر، لا يوجد ربط عبر خطوط السكك الحديدية بين العراق والسعودية. يبدو أن الكويت حريصة جداً على ربط العراق بالسكك الحديدية. لأنه بحسب خبر صحيفة "الجريدة"،

الحرب الإيرانية-العراقية ١٩٨٠-١٩٨٨ على مسار هذا الخط من قبل إيران، مما يبطل تقدم المشروع ويفرض تكلفة جديدة على إيران. ثانياً، ورد في بيان وزارة النقل العراقية بوضوح أن خط سكة الحديد المذكورة مخصصة فقط لنقل الركاب، ولا يمكن استخدامها لنقل البضائع.

ونقل مالبرونو، في تغريدة، عن رجل أعمال سعودي: أن الرياض تدرس الربط السككي مع إيران عبر الكويت والبصرة. وخلال زيارة محمد بن سلمان الأخيرة إلى فرنسا وعلى هامش منتدى الاستثمار الفرنسي - السعودي في باريس، كان هناك حديث عن هذا الخط الحديدي الذي سيمر عبر الكويت والبصرة.

وبغض النظر عن صحة هذه الأخبار والرغبة والإرادة السياسية للجهات الفاعلة المشاركة في هذا المشروع، يجب بداية تحليل البنية التحتية الحالية في هذه البلدان الأربعة حتى يمكن مناقشة عن هذه الأخبار من منظور أفضل.

**سكة حديد شلمجة - البصرة** هناك بعض الملاحظات فيما يتعلق بالتنفيذ الناجح لخط سكة حديد شلمجة - البصرة بطول ٣٦ كم. أولاً، وفقاً للأنفاق، يجب إزالة الأنعام المزروعة خلال الحرب المفروضة

في الواقع، إن طبيعة نقل الركاب من شلمجة - البصرة عبر السكة الحديد استبعد إمكانية تصدير البضائع من الدول العربية - التي قد تكون مرتبطة ببعضها البعض عبر خطوط السكك الحديدية عبر إيران إلى آسيا الوسطى والقوقاز ثم أوروبا. من المهم الإشارة

إلى أن شبكة السكك الحديدية العامة لدول مجلس تعاون الخليج الفارسي، والتي تبدأ من عمان وتنتهي في الأردن، تمتلك إمكانية الاتصال بالعراق ثم إيران. كما أن مشروع الطريق العملاق الذي تبلغ تكلفته ١٧ مليار دولار و ١٢٠٠ كم يعد من أهم مشاريع البنية التحتية للحكومة العراقية، والغرض منه إنشاء ممر بضائع وتجارة بين الخليج الفارسي وأوروبا، ومشاركة إيران في استكمال هذا المشروع قابل للتشغيل من خلال ربط خطوط السكك الحديدية الإيرانية بالطرق الرئيسية لهذا المشروع.

### ٦ الوفاق / وكالات

نقلت صحيفة "الجريدة" الكويتية، عن كبير مراسلي صحيفة "لوفيفارو" الفرنسية في شؤون الشرق الأوسط جورج مالبرونو، أن السعودية ترحب بربط السكك الحديدية بإيران. ونقل مالبرونو، في تغريدة، عن رجل أعمال سعودي: أن الرياض تدرس الربط السككي مع إيران عبر الكويت والبصرة. وخلال زيارة محمد بن سلمان الأخيرة إلى فرنسا وعلى هامش منتدى الاستثمار الفرنسي - السعودي في باريس، كان هناك حديث عن هذا الخط الحديدي الذي سيمر عبر الكويت والبصرة.

وبغض النظر عن صحة هذه الأخبار والرغبة والإرادة السياسية للجهات الفاعلة المشاركة في هذا المشروع، يجب بداية تحليل البنية التحتية الحالية في هذه البلدان الأربعة حتى يمكن مناقشة عن هذه الأخبار من منظور أفضل.

### سكة حديد شلمجة - البصرة

هناك بعض الملاحظات فيما يتعلق بالتنفيذ الناجح لخط سكة حديد شلمجة - البصرة بطول ٣٦ كم. أولاً، وفقاً للأنفاق، يجب إزالة الأنعام المزروعة خلال الحرب المفروضة

### أخبار قصيرة



### الكويت تنضم لمستوردي الجرار الزراعية الإيرانية

أكدت مستشارة رئيس جمهورية الكويت الديمقراطية، اميناتا كاسا، على رغبة بلادها في استيراد جرارات زراعية إيرانية الصنع، داعية إلى تأسيس خط إنتاج لهذا المنتج الإيراني داخل الكويت. وجاء ذلك خلال زيارة تفقدية قامت بها مستشارة الرئيس الكويتي، الثلاثاء، لمجمع تصنيع الجرارات الزراعية في مدينة تبريز مركز محافظة آذربايجان الشرقية (شمال غرب إيران). وأوضحت كاسا، إن تداشين خط إنتاج الجرارات الزراعية بالتعاون مع الجانب الإيراني، إذ يساعد على رفع حاجة الكويت إلى هذا المنتج، يساهم في توفير فرص العمل لآلاف الشبان في البلاد أيضاً. وأضافت: إنه بتوقيع وثيقة التعاون بين مجمع تصنيع الجرارات الزراعية في إيران، ستتاح الظروف لتعزيز حركة التقدم والازدهار في دولة الكويت الديمقراطية وحل المشاكل التي تعيق هذا المسار.



### باكستان تؤكد ضرورة إنشاء أسواق حدودية مع إيران

أعرب وزير الدولة لشؤون الطاقة الباكستاني، محمد هاشم خان نوت زي، عن تقديره لجهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في توسيع التعاون الثنائي، وطالب بالإسراع في إنشاء أسواق حدودية أخرى بين إيران وباكستان. وناقش نوت زي آخر التطورات المتعلقة بالعلاقات الثنائية، بما في ذلك العلاقات التجارية بين المحافظتين الإيرانية والباكستان المتجاورة، وذلك في اجتماع مع القنصل العام الإيراني حسن درويش وند في كويت، عاصمة إقليم بلوشستان الباكستاني. وضمن زيادة صادرات إيران من الكهرباء إلى باكستان في إطار مشروع بولان-غبد والتشغيل الرسمي للسوق الحدودي الأول للبلدين عند نقطة بيشين-مند، وكذلك جهود إيران في تعزيز التعاون الثنائي مع باكستان.

### نحو ١/٥ مليون وحدة سكنية قيد الإنشاء في البلاد

يتم حالياً بناء مليون و٦٨ ألفاً و ٤٠٠ وحدة سكنية في إطار النهضة الوطنية للإسكان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ووفقاً لأحدث المعلومات الصادرة عن وزارة الطرق والتنمية الحضرية، يتم في الوقت الحاضر بناء مليون و٦٨ ألفاً و ٤٠٠ وحدة سكنية بناء على ما وعد رئيس الجمهورية المواطنين في مجال السكن. ووفقاً لقانون الفقرة ٢/٤٤ من قانون توفير المسكن، فإن البناء السنوي لمليون وحدة سكنية من أجل تلبية متطلبات السوق للمتقدمين المؤهلين هو مسؤولية الحكومة، ويجب على الجهاز التنفيذي في البلاد توفير هذه الوحدات السكنية بتمويل من النظام المصرفي. وبناء على ذلك، بدأت الحكومة الثالثة عشرة نشاطها بوعود بناء مليون وحدة سكنية، والآن هناك ما يقرب من ١/٥ مليون وحدة سكنية قيد الإنشاء.

## محدثات إيجابية لتطوير العلاقات التجارية الإيرانية - الأذربيجانية

يمكن، وسيقوم زملاؤنا في الجمارك وحرس الحدود بالتمركز هناك. وأضاف: في غضون الأشهر الأربعة المقبلة، من المفترض أن تكون قادرين على تشغيل هذا المعبر الحدودي الجديد، والذي يوفر قدرة جيدة للغاية لنقل والشاحنات التجارية من كلا الجانبين. وتابع: تقرر أيضاً أن تكون الأسواق الحدودية المشتركة، والتي تعد من القدرات الرئيسية لتطوير التجارة مع الدول المجاورة، أكثر نشاطاً وستشهد ازدهار هذه الأسواق على الجانبين الإيراني والأذربيجاني.

وقال وزير الطرق والتنمية الحضرية، في إشارة إلى الاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن سدي خدأقربين وأردوباد: في قضية سد خدأقربين، وفي ضوء المفاوضات التي جرت في مجال حصة استهلاك المياه، وكذلك بناء محطات توليد الطاقة وتركيب معدات محطة توليد الكهرباء، والتي تأخرت بسبب خلافات في الرأي، فقد تقرر تحديد مديريها خلال الشهرين المقبلين. وأشار بذرياش إلى أن الجانب الأذربيجاني استثمر في قضية سد أردوباد؛ لكن الجانب الإيراني تأخر بسبب بعض القضايا البيئية وهذا صحيح إلى حد ما، وأضاف: في هذا الاجتماع، تقرر أنه خلال الشهر المقبل يتم الإعلان عن رأي منظمة حماية البيئة في بلدنا ومحاولة إزالة العقبات. وأوضح أنه في مجال الطاقة، عقدت اتفاقيات جيدة في موضوع حقل ألبرز النفطى ومبادلة الغاز، وتقرر إعلان رايهم عاجلاً.

صرح وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني، مهرداد بذرياش، بأن محدثات جيدة للغاية جرت في اجتماع التعاون الاقتصادي المشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان في سياق تأكيدات الحكومة ورئيس الجمهورية على تحسين ورفع مستوى العلاقات الثنائية. وقال بذرياش، مساء الإثنين، في ختام اجتماع التعاون الاقتصادي المشترك بين إيران وجمهورية أذربيجان في مدينة أستانا الساحلية في محافظة كيلان (شمال إيران): إن زيادة قدرة العبور اليومية على الحدود في كل من بيله سوار وأستارا كانت من بين الأمور التي تم الاتفاق عليها، وهذا بالتأكيد سيسهل الأمور على حدود البلدين.

وفي إشارة إلى الحادث المؤسف الذي وقع في السفارة الأذربيجانية بطهران العام الماضي وأدى إلى فتور في العلاقات الثنائية، قال: لدينا حدود مشتركة طويلة مع أذربيجان وحدود تجارية واسعة وشبكة نقل كبيرة عبر الممرات؛ بالإضافة إلى ذلك، لدينا العديد من الخطط لممر "الشمال - الجنوب" مع أذربيجان، وهناك حاجة لتوسيع العلاقات أكثر فأكثر، وتؤكد الحكومة الإيرانية ورئيس الجمهورية شخصياً على تطوير هذه العلاقات.

وأشار بذرياش إلى أن اجتماع اليوم أسفر عن نتائج قيمة، وقال: تم الانتهاء من جسر أستاناجاي الحدودي، وبالتالي تقرر تجهيز المعبر الحدودي بأنظمة الجمارك وحرس الحدود في أسرع وقت

ملياراً و ٥٨٣ مليوناً و ٨٩٦ ألف دولار. وتابع: في العام الماضي، بلغت واردات إيران من الصين ٤/٤ مليارات بقيمة ١٥ ملياراً و ٧٤٣ مليوناً و ٧٠٠ ألف دولار. وبحسب مدير عام الجمارك، بلغ إجمالي التجارة بين إيران والصين ٣٠ مليار دولار في العام الماضي، وهو ما يعادل ٢٦٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف رضواني فر: تشمل الصادرات نقل كبيرة عبر الممرات؛ بالإضافة إلى المسال، والبيوتات المسال، والميثانول، وخام الحديد المضغوط، ومركز الحديد، ومنتجات البولي إيثيلين، ومنتجات الحديد شبه المصنعة، وسبائك الحديد، والفولاذ غير المسبوك، والإيثيلين جلايكول. وتابع: كما تضمنت أهم البضائع التي استوردتها إيران من الصين العام الماضي أجزاء منفصلة لإنتاج السيارات وأجزاء جرارات الطرق لأصناف المقطورات وعلب التروس الأوتوماتيكية والمحركات المكبسية.

**تصدير ٣/٥ مليار دولار للصين** وقال مدير عام الجمارك: في ربيع هذا العام بلغت صادرات إيران للصين حوالي ١١/٥ مليون طن بقيمة ٣ مليارات و ٥٣٩ مليوناً و ٩١٧ ألف دولار. وصرح نائب وزير الاقتصاد والمالية بأن واردات إيران من الصين في الربع الأول من العام الجاري بلغت ١/١ مليون طن بقيمة ٤ مليارات و ٣٦٦ مليوناً و ٨٤ ألف دولار. وأضاف: سجلت صادرات إيران للصين في العام الماضي ٣١/١ مليون طن بقيمة ١٤

## ١٢/٥ مليار دولار.. حجم التجارة الخارجية الإيرانية خلال ٣ أشهر



العراق ٢/٣ مليار دولار، وإلى تركيا ١/٧ مليار دولار، والإمارات ١/٣ مليار دولار، وإلى الهند ٤/٨٩ مليون دولار. وأضاف رضواني فر: إن أول ٥ دول منشأ لواردات إيران في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي تشمل الإمارات ١/٨ مليار دولار، والصين ٤ مليارات دولار، وتركيا ١/٥ مليار دولار، وألمانيا ٥/٤٨ مليون دولار، والهند ٥٠١ مليون دولار.

العراق ٢/٣ مليار دولار، وإلى تركيا ١/٧ مليار دولار، والإمارات ١/٣ مليار دولار، وإلى الهند ٤/٨٩ مليون دولار. وأضاف رضواني فر: إن أول ٥ دول منشأ لواردات إيران في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي تشمل الإمارات ١/٨ مليار دولار، والصين ٤ مليارات دولار، وتركيا ١/٥ مليار دولار، وألمانيا ٥/٤٨ مليون دولار، والهند ٥٠١ مليون دولار.

أشار المدير العام للجمارك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أن التجارة بين إيران والصين بلغت ٣٠ مليار دولار في العام الماضي، وقال: إن حجم التجارة الخارجية الإيرانية من السلع غير النفطية بلغ ١٢/٥ مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ آذار/مارس).

وقال محمد رضواني فر، الثلاثاء، في تصريح له بهذا الصدد: إن الصادرات الإيرانية غير النفطية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري بلغت ٣٥/٥ مليون طن بقيمة ١٢/٥ مليار دولار؛ بالطبع، كان هذا التصدير باستثناء النفط الخام وزيت الوقود والكبروسين وتجارة الأمتعة.

وأوضح أنه في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، نمت واردات إيران بنسبة ١٪ من حيث الوزن و ٥/٩٪ من حيث القيمة. وتابع: تم استيراد ٨/٦ مليون طن من البضائع بقيمة ١٤ مليار دولار هذا الربيع.

وقال رضواني فر: نمت تجارتنا غير النفطية بنسبة ٢٤/٤٪ من حيث الوزن وانخفضت بنسبة ٨/٨٤٪ من حيث القيمة في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

### الجهات الخمس الأولى

وقال مدير عام الجمارك: بحسب تقارير رسمية، كانت الصين والعراق وتركيا والإمارات والهند أول خمس وجهات لتصدير البضائع الإيرانية، وبلغت الصادرات الإيرانية إلى الصين هذا الربيع ٣/٥ مليار دولار، وإلى

## أخبار قصيرة



## رسمياً روسيا تنهي صفقة الحبوب

أعلن "ديميتري بيسكوف" المتحدث باسم الرئاسة الروسية عن توقف صفقة الحبوب قائلًا "الاتفاقيات بشأن صفقة الحبوب قد تم إنهاؤها بالفعل، وتم إيقافها، وستعود روسيا على الفور إلى تنفيذها بعد استيفاء الجزء الروسي من الشروط، وأردف أيضاً "في الواقع، لم تعد اتفاقيات البحر الأسود سارية المفعول اليوم، وكما قال الرئيس الروسي سابقاً فإن الموعد النهائي هو ١٧ يوليو/تموز، ول سوء الحظ لم يتم تنفيذ الجزء المتعلق بروسيا من اتفاقيات البحر الأسود هذه حتى الآن، لذلك، تم إنهاؤها".



بعد حظرها بسبب إثارة الصراعات

## قرغيزستان ترفع الحظر عن إذاعة «الحرية» الأميركية

أصدرت حكومة قرغيزستان قراراً بإلغاء حظر راديو "الحرية" الأميركي، بعد حل الخلافات بينهما في المحكمة وقبول الشروط التي فرضتها قرغيزستان على هذه الوسيلة الإعلامية، والجدير بالذكر أن وزارة الثقافة في قرغيزستان شكوى ضد راديو آزادي، اتهمتها فيها بإثارة الصراعات العرقية والترويج للتطرف وتجاهل قوانين البلاد، بسبب تورطها في تصاعد التوترات الحدودية مع طاجيكستان. استجابة لذلك، أصدرت المحكمة في قرغيزستان قراراً بحظر هذه الوسيلة الإعلامية.



## تعزيز التعاون بين طاجيكستان والولايات المتحدة في مجال التدريب العسكري

في إطار تعزيز تعاونها العسكري مع طاجيكستان أقامت منظمة الأمن والتعاون في أميركا دورة تدريبية في العاصمة الطاجيكية دوشنبه تحت عنوان "إزالة الألغام وتعطيل الأعداء المتفجرة"، ويجدر بالذكر أن ممثلين من دول آسيا الوسطى الأخرى سيشركون في هذه الدورة. وقد أعرب فيتالي جولفكات، رئيس مكتب التعاون العسكري في السفارة الأميركية في طاجيكستان، في أول جلسة للدورة عن تقديره لأهمية استمرار التعاون بين واشنطن وطاجيكستان، وبدورها "سونيا استانيسافيتش" أحد موظفي مكتب منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في العاصمة دوشنبه، وصفت هذه الدورة التدريبية في طاجيكستان بأنها خطوة مهمة نحو زيادة الأمان في آسيا الوسطى وجهد لتعزيز المبدأ العسكري في دول آسيا الوسطى.

## الأعمال العنصرية والتطرف

أعلنت المسؤولية في إدارة الهجرة ومكافحة التمييز العنصري في ألمانيا، ريم العبالي، في تقرير صدر مؤخراً أن إجمالي الهجمات على المساجد أو المسلمين و الجرائم ضد المسلمين بلغ ٥٦٩ جريمة في عام ٢٠٢٢. و تنوعت هذه الجرائم بين الاعتداء البدني والإهانة والتحرش الفردي، وفي حالة المساجد الحاق الأضرار مثل إشعال الحرائق أو الكتابة على الجدران وغيرها من الأمور.

## وزيرة الداخلية الألمانية تعترف

وفي تعليقها على تقرير صدر عن لجنة مستقلة آخر الشهر الفائت في يونيو/ تموز اعترفت وزيرة الداخلية الألمانية بأن "المسلمين هم إحدى الأقليات الأكثر تعرضاً للضغوط في البلاد"، حيث أظهر التقرير أن المسلمين يعانون من زيادة التمييز في المجتمع الألماني، وأشار أيضاً إلى أنهم إحدى الأقليات الأكثر تعرضاً للضغوط في البلاد، وأوضح التقرير أن نحو نصف الألمان يقبلون تصريحات مناهضة للمسلمين، مما يترك تأثيراً سلبيًا وخطيراً على المجتمع. وأشار إلى أن المسلمين، بما في ذلك المولودون في ألمانيا، يتعرضون للتصنيف على أنهم "أجانب"، ويواجهون صورة سلبية تجاه الإسلام وارتداء الحجاب التقليدي. وأوضح التقرير أن الثقافة الشعبية والأفلام تساهم في تعزيز هذه الصور النمطية وإقامة روابط غير دقيقة بين المسلمين والإرهاب والعنف.

## الدور السلبي للحزب اليميني المتطرف

أكد التقرير أن حزب "البديل من أجل ألمانيا"، الذي يحظى بتأييد شعبي يقارب ٢٠ بالمئة، يتبنى منصة معادية للإسلام ويساهم في زيادة التوتر والتمييز العنصري ضد المسلمين. وأشار كذلك إلى أن الحزب يعد "أرضاً خصبة" للجماعات البينية المتطرفة ويعزز التصورات النمطية والتمييز ضد المسلمين، و لديه منصة حزبية معادية للإسلام بشكل علني.



## ألمانيا... زيادة مقلقة في الإعتداءات ضد المسلمين

سنان التايح لاتحاد المؤسسات التركية الإسلامية لهجوم بالقاء نسخة محترقة من القرآن الكريم أمامه، ولم تكن هذه الحادثة هي الوحيدة التي حصلت هذه السنة، فقد تعرض مسجد في بلدة دورماغن لاعتداء مشابه أيضاً. وكذلك مسجد فاتح في مدينة دريسدن في ولاية سكسونيا في ١١ من شهر مايو/ فقط، وفي تقرير آخر صادر عن اتحاد

## تصاعد الهجمات والتهديدات ضد المساجد

شهدت ألمانيا في الفترة الأخيرة زيادة مقلقة في عدد الهجمات ضد المسلمين ومقدساتهم بما فيها الأفراد والقرآن الكريم والمساجد أيضاً، مما يعد مؤشراً خطيراً على تصاعد العنف ضد المسلمين فيها وبات يشكل خطراً قد يرتقي لاحقاً ليصبح تهديداً وجودياً لهم، وفي الحادثة الأخيرة التي وقعت في بلدة ماولبرون، تعرض مسجد معمار

حيث حاول المهاجم إشعال النار فيه.

## الأرقام تكشف عن حجم التهديد

وفقاً للبيانات الصادرة عن المكتب الجنائي الفيدرالي في ألمانيا، تم تسجيل محاولات لهجمات على ٨ مساجد خلال شهر مايو الماضي فقط، وفي تقرير آخر صادر عن اتحاد

المؤسسات التركية الإسلامية، تم تسجيل تهديدات وهجمات مختلفة ضد ٣٥ مسجداً تابعاً للاتحاد في العام الماضي.

وأشار التقرير إلى أن هذه الهجمات تتضمن إرسال رسائل مسيئة وتهديدات عبر البريد أو البريد الإلكتروني، وكتابة شتائم على جدران المساجد، وتعرض المساجد للتخريب، وحتى الحرق.

## أمريكا تستخدم البيروقراطية ضد الفقراء



تتبنى الحكومة الأمريكية سياسات قاسية تهدد صحة الأشخاص ذوي الدخل المنخفض، وآخر تطوراتها هو حذف برنامج التأمين الصحي العام "ميديكيد" الذي كان يوفر التغطية الصحية للفئات الأكثر احتياجاً. هذا القرار القاسي يُعد تهجيراً صريحاً للفقراء الذين يعانون من ضيق الحالة المالية، وتُظهر سياسات الحكومة الأمريكية الحالية فشلاً مدوياً في تأمين الخدمات الصحية الأساسية للمجتمع. فبدلاً من دعم الفئات ذوي الدخل المنخفض وتقديم الرعاية الصحية اللازمة، تقوم الحكومة بإزالة البرامج المهمة مثل "ميديكيد"، مما يعرض حياة الملايين للخطر. ولا تكفي الحكومة الأمريكية بحذف برنامج "ميديكيد" فقط، بل تتعاون بعض الولايات معها في استخدام البيروقراطية كسلاح ضد الفقراء. بدلاً من تسهيل الوصول إلى الرعاية الصحية، تُفرض عقبات بيروقراطية تجعل الملايين غير قادرين على الحصول على العلاج اللازم.

## تداعيات القرار على الأطفال والعائلات

يتعرض الأطفال والعائلات للضرر الأكبر جراء حذف برنامج "ميديكيد"، حيث يُقدر أن ثلث الأشخاص المتأثرين في بعض الولايات هم أطفال. هذا الواقع يشكل تهديداً كبيراً للعائلات ويعرقل فرص نمو الأطفال وتحقيق إمكاناتهم الصحية. على الرغم من إدعائها الدائم وشدقها بالحديث عن حقوق الإنسان وتدخلها في شؤون الدول الأخرى تحت ذريعة حقوق الإنسان تتناسى الولايات المتحدة أن عدم توفير الرعاية الصحية للفئات ذوي الدخل المنخفض يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان وتهديداً للصحة والرفاهية العامة.

## إسلام آباد تلاحق قادة حركة طالبان الباكستانية



وأعلن دراني أيضاً رفضه للمفاوضات مع طالبان الباكستانية، مشيراً إلى أن هذا الخيار لن يؤدي إلى نتائج إيجابية، وبالتالي فإن باكستان لن تنظر في هذا الخيار مرة أخرى، وكان قد سبق للجنرال "عاصم منير"، رئيس أركان الجيش الباكستاني، أن أكد في اجتماع مع قادة قواعد الجيش في البلاد أن مقاتلي طالبان الباكستانية في أفغانستان يمتلكون ملامداً آمناً ويحصلون على أحدث الأسلحة.

## أميركا تدخل على خط الخلاف بين البلدين

صرح جون كيري، المتحدث

## إسلام آباد تدعو لتسليم قادة حركة طالبان الباكستانية إليها

نظراً لتصاعد التوترات بين إسلام آباد وكابول يعزّم "آصف علي خان دراني"، الممثل الباكستاني الخاص لأفغانستان السفر إلى كابول في رحلة تستغرق ثلاثة أيام، وذلك بدءاً من يوم الخميس القادم ٢٨ يوليو/تموز القادم. وفي حديثه قبل هذه الرحلة أشار دراني لـ "داون نيوز" إلى أن إسلام آباد تدعو لتسليم قادة حركة طالبان الباكستانية إليها، لكي يُقابَلوا بجرائمهم أمام العدالة، وأضاف قائلاً: "هذا هو ما نطالب به، يجب أن يتم إيقاف قادة حركة طالبان الباكستانية لعدم تشكيل تهديد لباكستان، ويجب عدم استغلالهم للأراضي الأفغانية ضد باكستان".

أهم فروع الأدب الفارسي، اختلافات مع مرور الزمن، تضمنين مفاهيم مختلفة في التطرق إلى المواضيع الدينية في الشعر.

ويقول الأستاذ محمد علي مجاهد الشاعر وأحد المنظرين في مجال الشعر الديني: "في تعريف الأدب الشعائري، قال: لا يختلف الأدب الديني عن الأدب الشعبي الآخر في اللغة الفارسية من حيث تركيبته اللفظية ومظهره واستخدام مختلف الأساليب والتقنيات الفنية والمصنفات اللفظية والروحية، وما يميز الأدب الديني هو شكله الروحي وحمل محتواه.

على الرغم من تطور نطاق الأدب، لا سيما في العالم الحديث فقد وجدت طريقة غليان ونضح الأعمال الأدبية شكلاً جديداً؛ في جوهره، المبنى الجديد هو أساس وعمود التكوين المتعلق بالبحر اللامتناهي، مكان وقوة الأدب الديني والطقسي والصوفي لإيران معروف منذ زمن بعيد وحتى اليوم".

الشعر الديني ذو موضوع ديني بطريقة ما، أي القصيدة الدينية هي قصيدة يرتبط موضوعها بطريقة ما بالتعاليم والشخصيات الدينية.

#### الأدب الديني عند العرب

ظهر الأدب الديني عند العرب منذ بداية الرسالة المحمدية، وكان أول من مدح رسول الإسلام (ص) والمسلمين، الشعراء الذين انتدبهم محمد (ص) للدفاع عن الدعوة الإسلامية.

وإن كان الشعراء قد سبقوا العرب في المدائح الدينية، إلا أنهم لم يبلغوا ما بلغه العرب في عهد الإسلام. وإذا كانت المدائح الدينية والمواعظ والزهديات قد نشأت لدواع محلية، وبعد اتساع رقعة البلاد الإسلامية، وانتقال الشعر إلى خارج الحدود المشرقية، استطاع الشعراء العرب المسلمون، وعلى وجه الخصوص، الأندلسيون، أن يطوروا الشعر الديني ويذهبوا بالصوفية إلى أبعد الحدود.

وترى بأن الشعراء المعاصرين أدركوا أنّ التراث الديني مصدر غني وهام يتوجب عليهم أن لا يستغفوا عنه. وفي العالم العربي يصدر أكثر من واحد عن محاولات لإستلهاام الفكرة الدينية في أعمالهم الشعرية. "ولقد حدّد بعض الشعراء المعاصرين منهجاً للفكرة الدينية أو الثقافة الدينية في أدبهم وشعرهم. على أساس أن الأديان السماوية تبحث عن الحقيقة.

#### الأدب الديني ووحدة الموضوع

وأخيراً ما نراه في منذ القدم حتى اليوم في مجال الأدب والشعر الديني، هو وحدة الموضوع في مختلف البلدان الإسلامية، إن يكن الشاعر إيراني أو عربياً، فلا تختلف الموضوعات والمواضيع، بل كلها تنطرق إلى القواسم المشتركة ونشهد إصدارات أدبية إيرانية وعربية كثيرة في هذا المجال، كما أننا نشهد إنشاء الروايد الإيرانية والعرب في إيران والبلدان العربية، والمسيرة متواصلة.



## مطلع محرم الحرام ذكرى تكريم شاعر الرثاء «محتشم الكاشاني»

# الشعر الديني.. وحدة الموضوع والثقافة الإيرانية العربية

الصفوي في زمن الشاه طهماسب وقد كان من أشهر شعراء وأدباء زمانه، من ألقابه "شمس الشعراء" ونظم كاشاني شعره في الغزل تارة وفي الرثاء الديني تارة أخرى وهو ما أدى إلى انتشار اسمه على نطاق واسع في جميع أنحاء إيران لدرجة أن أهل الأدب والنقاد في إيران أطلقوا عليه لقب "أبو الرثاء" ومن أشهر مؤلفاته "صائبية ومعجمات ومادة الخواريزم" وكما ذكرنا أنشد قصيدة رثاء طويلة وعظيمة وشهيرة في رثاء أبي عبد الله الحسين (ع)، نظّمها بناء على طلب الشاه طهماسب، توفي سنة ٩٩٦ للهجرة ودفن في مدينة كاشان.

ونقدّم لكم أبيات من مرثيته الشهيرة، حيث يقول: ما هذا الهياج في العالم؟ وما هذا النواح والبكاء والمأتم؟ إن ملكوت القدس وهو ليس مكان جزع سمدت فيه الملائكة من الهلع (وضعت رؤوسها بين الركب) تصرخ لحظة بعد لحظة: واحسيناه!

والإقبال في الإنشراح والانتقاض، في القبول والرضا. وإذا كان النص الأدبي نثراً أو شعراً يتناول قضية عالمية لها في صدور الناس موقعها وموضعها، فإنه ولا شك سيأخذ بعداً إنسانياً يتجاوز اللغة والجنس والمعتقد والبلد، وهذا ما تتميز به واقعة كربلاء، واستشهاد سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين (ع)، وهي واقعة ألهمت الأدياء والشعراء من كل النحل والملل".

محتشم الكاشاني ومرثيته "كمال الدين علي محتشم كاشاني" هو شاعر إيراني من مواليد مدينة كاشان سنة ٩٠٥ للهجرة، عاش في العهد

الكتابية من أبسط الطرق المسؤولة عن إيصال الرسائل وخاصة المفاهيم الثقافية، ولا تزال تحافظ على فعاليتها حتى في الأماكن التي تكون فيها الصور غير مجدية، فهي الكلمات التي تنقذ المشاهد أو القارئ. وهذا ما حدث في إنتاج أعمال أدبية وأشعار دينية أخذت مادتها الأصلية من هذا الموضوع، ففي ما أنشد من مراتب لواقعة كربلاء المقدسة يقول "محمد طاهر الصفار": "كان لمشاعر الغضب والسخط على الأمويين بعد واقعة كربلاء، أثرها الكبير والمؤثر في الوجدان الشعبي خصوصاً إن هذه الواقعة كانت مليئة بالفصول المأساوية وزاخرة بالصور التراجيدية التي تثير في النفوس الأسى العميق، فكان هذا الشعور هو (المنتهى) للأمة الإسلامية وإشعارها بالخطر الأموي على وجودها وكيانها ومقدساتها ما لم تكن هناك وقفة وتحذير بوجه الأمويين وهو ما تجسّد بالفعل على أرض الواقع في الثورات التي تلت واقعة كربلاء المقدسة، حيث بدأت ثورة الحسين (ع) تظهر مطباتها وآثارها بعد عاشوراء مباشرة فكانت هذه المشاعر هي الأساس في الرثاء الحسيني والذي تخطى هذه المؤثرات إلى المطالبة بالثورة".

الأدب والشعر الديني لولم تكن هناك كلمات ولم يكتب الكتاب عن واقعة عاشوراء الأئمة، فربما ينجذب القليل من الناس اليوم إلى أدب عاشوراء وسيكونون مفتونين بمخطوطات سيد بن طاووس في كتاب لهوف.

لقد أحدثت الأدب الديني، وهو أحد

الانتقاض واضحاً إذا ما مست الكلمة الصدر مساس اليد لقيس من نار، وفي الحالتين فإن التأثير المتبادل بين الكلمة والأحاسيس البشرية تتوقف على مدى استيعاب المتلقي للكلمة، ولا يختلف الأمر بين لغة وأخرى ومجتمع وآخر، لأن الأحاسيس فطرية يتشارك بها كل بني البشر، ولكن المشاعر تختلف عندما يتلقى المستمع كلمة لا يفهمها كأن تكون أعجمية على لفته ولا يجيد اللغة الأخرى أو غير مستوعب لها لفصاحتها أو قديمها، وإذا ما كان عارفاً باللغة الأخرى التي تلقى منها الكلمة، فإنه سيتأثر بها هو الآخر لإدراكه المعنى الحقيقي لها، لأن إدراك المعنى هو المعيار في طبيعة التأثير بها في السلب والإيجاب، في الإنشراح والانتقاض، في القبول والرضا.

ويصادف اليوم الأربعاء ١٩ يوليو/ تموز ٢٠٢٣ أول شهر محرم الحرام عام ١٤٤٥ هـ.ق، والذي سُمي في إيران "يوم الشعر والأدب الديني" وكذلك ذكرى تكريم الشاعر الإيراني الكبير "محتشم الكاشاني" الذي جل أشعاره القيّمة في رثاء سيد الشهداء (ع) ويردها الجميع خاصة في شهر محرم الحرام.

ويصف الباحث العراقي الدكتور "نضير الخرزجي" هذا الموقف بصورة جميلة حيث يقول: "لكلمة وقها في النفس إذا ما تناهت إلى الأسماح وتناثر بها الروح حسب ملقيها ومؤداهها، فالإنشراح يبدو على قسمات الوجه إذا ما نزلت الكلمة على الصدر منزل الماء البارد في يوم حرور، ويبدو

كما ذكرت هذه الدعوة الرسمية انه في القسم الوطني يمكن للأعمال التي تم إنتاجها بعد آذار/مارس ٢٠٢٢ التقدم للمشاركة في المهرجان وسيتم تقديم جائزتين في هذا المهرجان عن هذا القسم. يشار إلى أنه بدأ تسجيل المشاركات في هذا المهرجان منذ الأحد ١٦ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ عبر الموقع الإلكتروني للمهرجان. وسيقام مهرجان "سينما الحقيقة" السابع عشر في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٣ تحت إشراف محمد حميدي مقدم.

ويصادف اليوم الأربعاء ١٩ يوليو/ تموز ٢٠٢٣ أول شهر محرم الحرام عام ١٤٤٥ هـ.ق، والذي سُمي في إيران "يوم الشعر والأدب الديني" وكذلك ذكرى تكريم الشاعر الإيراني الكبير "محتشم الكاشاني" الذي جل أشعاره القيّمة في رثاء سيد الشهداء (ع) ويردها الجميع خاصة في شهر محرم الحرام.

ويصف الباحث العراقي الدكتور "نضير الخرزجي" هذا الموقف بصورة جميلة حيث يقول: "لكلمة وقها في النفس إذا ما تناهت إلى الأسماح وتناثر بها الروح حسب ملقيها ومؤداهها، فالإنشراح يبدو على قسمات الوجه إذا ما نزلت الكلمة على الصدر منزل الماء البارد في يوم حرور، ويبدو

#### أخبار قصيرة



### دعوة للمشاركة في مهرجان إيران الدولي للأفلام الوثائقية

صدرت الدعوة الرسمية للمشاركة في الدورة السابعة عشرة لمهرجان إيران الدولي للأفلام الوثائقية "سينما الحقيقة" مركزاً في نسخته هذه على قضيتي المياه والسكان.

وقد صدرت دعوة للمشاركة في مهرجان "سينما الحقيقة" السابع عشر والذي ينظمه مركز تنمية السينما الوثائقية والتجريبية الإيراني. وتشمل أقسام المهرجان مسابقة وطنية، مسابقة دولية، جائزة "الشهيد سيد مرتضى أوبي"، وأقسام جانبية وطنية ودولية.

وجاء في مقدمة الدعوة للدورة السابعة عشرة بأن مهرجان "سينما الحقيقة" يحاول تمثيل تاريخ وثقافة المجتمع الإسلامي الإيراني وتقديم صورة حقيقية لما تواجهه الإنسانية اليوم في مجالات الحياة الفردية والاجتماعية.

وذكر في مقدمة الدعوة انه ينصب التركيز الخاص لهذه الفترة من المهرجان على التحديين الوطنيين والدوليين لأزمة المياه والقضية السكانية.

كما ذكرت هذه الدعوة الرسمية انه في القسم الوطني يمكن للأعمال التي تم إنتاجها بعد آذار/مارس ٢٠٢٢ التقدم للمشاركة في المهرجان وسيتم تقديم جائزتين في هذا المهرجان عن هذا القسم.

يشار إلى أنه بدأ تسجيل المشاركات في هذا المهرجان منذ الأحد ١٦ تموز/ يوليو ٢٠٢٣ عبر الموقع الإلكتروني للمهرجان.

وسيقام مهرجان "سينما الحقيقة" السابع عشر في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٣ تحت إشراف محمد حميدي مقدم.



### «الدفاع عن القرآن»، أهم محاور المؤتمر الدولي للعتبات المقدسة في العراق

تضمنت أعمال المؤتمر الدولي للعتبات المقدسة في العراق عدداً من المحاور من أهمها "محور الدفاع عن القرآن في ضوء متبنيات سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي السيستاني".

وشاركت العتبة العلوية المقدسة ممثلة بأمينها العام السيد عيسى الخرساني في أعمال المؤتمر الدولي للعتبات المقدسة والذي عُقد في رحاب الصحن الحسيني المطهر في العتبة الحسينية المقدسة وحضره أمناء وممثلو العتبات المقدسة والمزارات الشريفة.

وتضمنت أعمال المؤتمر عدداً من المحاور من أهمها محور الدفاع عن القرآن الكريم في ضوء متبنيات سماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني مع مناقشة تعزيز التواصل والتعاون المشترك وتعزيز القواسم والأواصر المشتركة بين العتبات المقدسة مع تعزيز الأهداف النبيلة المتضمنة توعية وإرشاد المؤمنين وحمايتهم.

يذكر أن المؤتمر الدولي للعتبات المقدسة تضمن محاور عقائدية ودينية وإدارية واجتماعية وأخلاقية وإعلامية.

## «حارسة الثوب الفلسطيني».. تحفظ سيرة أثواب لونتها الشمس

### فن المقاومة

٣٠٠٠ ثوب، أقدمها يحمل خيوط الهوية الفلسطينية في ستينيات القرن التاسع عشر.

ففي طفولتها وقعت السيدة وداد فقوار في حب طبيعة حياة القرية الفلسطينية، وتعرفت منها على الأزياء والتطريز، فضلاً عن العلاقات الاجتماعية المعقدة، ولا سيما بين النساء.

تتذكر في سرديتها لمشوارها مع التراث الفلسطيني على صفحة متحف "طرز" وكيف كانت نساء قرية عابود في رام الله يرتدين أفضل ملابسهنّ للالتقاء والتطريز.

ويعد عودتها من بيروت حيث أنهت تعليمها الجامعي، هالها مشهد

"لديّ إيمان راسخ بأنّ هذه المجموعة من الأثواب الفلسطينية؛ تُمثّل الإرث والتاريخ الفلسطينيين؛ فكلّ قطعة من هذه الأثواب تحمل قصة وتاريخاً وأسلوباً من التراث" تقول حارسة الثوب الفلسطينية وداد فقوار.

وداد فقوار (٩٠ عاماً) صاحبة أكبر مجموعة للأزياء الشعبيّة، ليست الفلسطينية فقط، بل العربية أيضاً، فعلى مدى عقود من الجمع والحفظ والتوثيق ضمّت مجموعتها أكثر من

في فلسطين بشكل هادف أكثر، خوفاً من ضياعها أو تأثرها بأنماط مخيمات اللاجئين الناشئة.

وتتابع: "جمعت فساتين الزواج من الأوقات السعيدة، وأغطية الوسائد والديكورات المنزلية، وكذلك الحرف اليدوية والنسيج والفخار، في وقت لاحق فقط بدأت أفهم حقاً سبب قيامي بذلك".

توجت "أمّ اللباس الفلسطيني" بلعها بالتراث على مدى ٦٠ عاماً بإنشاء متحف "طرز/ بيت وداد للثوب العربي" عام ٢٠١٥. وتنتظر عقوار إلى "طرز" أنه أرسيفاً حياً ومكاناً لعرض قصة فلسطين في طبقات كل ثوب، ورايماً صاعداً للذكريات والتاريخ الذي لم تتح الفرصة لجيل بأكمله أن يعيشه، ولكنه يتوق إلى اكتشافه وإحياء هويته بطريقة سيقدّرها المؤرخون والزوار من جميع أنحاء العالم ويتذكرونها.



ملاحهنّ" تقول فقوار. وتضيف: "في السوق كنت أرى الفلاحة تبيع إلى جانب الخضار قطعاً من أثوابها القديمة".

وواصلت فقوار التطريز بعد زواجها وانتقالها إلى الأردن، غير أنّ احتلال جميع أراضي فلسطين التاريخية عام ٦٧ وضعها أمام واقع جديد، بدأت معه في جمع نماذج حقيقية من ملابس كل منطقة جغرافية

الحياة الفلسطينية بعد النكبة، فمشهد النسوة التلحميات (نساء بيت لحم) المتباهيات بثوب "الملك" الموشى بخيوط ذهبية، والمُطَرِّز بغرزة "التحرييري" التي اشتهرت بها المدينة؛ قد غاب عن الأسواق، وحلّ مكانه مشهداً بألسا يصادفها في كل سوق: "طوابير من النسوة يحملن السلالات بأثواب كالحة، مهترئة، تعلو الحسرة

## أخبار قصيرة



## إطلاق رحلات سياحية مشتركة بين محافظة يزد وسوريا

اعلن رئيس دائرة السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية في محافظة يزد الإيرانية، بدء انطلاق الرحلات السياحية المشتركة بين محافظة يزد الإيرانية وسوريا، وقرب تسير الرحلات الجوية بين مدينتي دمشق ويزد.

وقال أحمد آخوندي: ان محافظة يزد استضافت على مدى اليومين الماضيين تجار وأعضاء غرفة التجارة السورية وجرى التباحث بين الجانبين حول الصناعات اليدوية والسياحة.

وأضاف: مع اكتمال الاستعدادات في محافظة يزد ستقوم شركة الطيران السورية بتسيير خط جوي مباشر من دمشق الى يزد وستنطلق الرحلات السياحية المشتركة بين يزد وسوريا الى جانب انطلاق النشاط التجاري.

وأشار آخوندي ان هناك تشابها كبيرا بين الصناعات اليدوية السورية والصناعات اليدوية في يزد في قسم الصناعات النحاسية والنسيج التراثي وستنطلق عملية صنع منتجات مشتركة بين الطرفين.

كما اشار آخوندي الى انه سيتم افتتاح معرض دائمى لمنتجات يزد من الصناعات اليدوية في العاصمة السورية، وفي المقابل سيتم افتتاح معرضين دائمين للصناعات اليدوية لمدينة دمشق في مدينتي يزد واصفهان الإيرانيتين. ومن المقرر ايضا ان يشارك اصحاب الصناعات اليدوية السورية في معرضين دوليين ستستضيفهما يزد وطهران قريباً. وختم آخوندي بالقول ان هناك فريقاً ولجنة مشتركة نشأت بين الجانبين لتنفيذ البرامج التي تم وضعها في هذا المجال.



## إقامة مراسم «بين الحرمين الشريفين» في اهواز

أفاد نائب رئيس بلدية اهواز في الشؤون الثقافية والاجتماعية والرياضية - حجة الإسلام حميد رعيبي: تزامناً مع حلول محرم الحرام وذكرى استشهاد الامام الحسين (ع) واهل بيته وانصاره المخلصين سيستد نصب «بين الحرمين الشريفين» في اهواز. وأضاف: هذا العام، وللعام الرابع عشر، ستستضيف مراسم نصب «بين الحرمين» أهالي اهواز الولايتين من الليلة الرابعة من شهر محرم ولمدة ١٠ ليال. حيث ستقام برامج متنوعة.

وقال نائب رئيس بلدية اهواز: في الحفل الرئيسي للبيالي بين الحرمين، والذي يقام في الحديقة المجاورة للمكتبة المركزية في اهواز، ستقام برامج عزاء مختلفة، بما في ذلك إلقاء الخطب والشعر الحسيني والطمع وعروض للفريق المسرحية. وقال رعيبي: بالإضافة إلى البرنامج الرئيسي، ستقام غرف مختلفة كغرفة العفة والحجاب ومحطة ترفيه للأطفال والإرشاد العائلي والإجابة على الأسئلة الشرعية وتوزيع الحلويات. وفي الختام طلب النائب الثقافي لبلدية اهواز من المواطنين ومواكب اهواز ان ينورن هذا الاحتفال التابئي بحضورهم الحماسي في برامج ليلي بين الحرمين.

يعودون إلى مسقط رأسهم في العقد الأول من محرم لكي يشاركوا في هذه المراسم والتقاليد الحسينية ولا يحرموا منها.

## نشر رسالة كربلاء والترويج لها

وان للموقع الحدودي محافظة أربيل وقربها من جمهورية أذربيجان فاعلية كبيرة في نشر رسالة حركة كربلاء والترويج لها وأحد أسباب جذب الرعاية الأجنبي وسفرهم إلى محافظة أربيل في شهر العزاء كان ولا يزال التقاليد الخاصة لهذا الشهر في هذه المحافظة.

في العام الحالي (٢٠٢٣)، تم الاعتراف بمدينة أربيل كعاصمة السياحة لدول الأعضاء من قبل منظمة الايكو، ومختلف مراسم الافتتاح الأخرى بحضور السفراء والشخصيات الرسمية والوطنية لمنظمة الايكو ودول أخرى من أجل التعريف بالقدرات السياحية لمحافظة أربيل. وفي هذا الشهر شهر محرم الحرام وخاصة عقده الأول فرصة عظيمة للتعريف بجمال وقدرات السياحة الدينية لهذه المحافظة ويكون هذا الجزء من السياحة ازدهاراً للصناعة اليدوية أيضاً على طول القطاعات التاريخية والاقتصادية والطبيعية.

## سبعة طقوس عزاء لأهالي أربيل

وهناك سبعة طقوس عزاء لأهل أربيل في شهر محرم، مثل وضع وعاء، والعزاء التقليدي في السوق التاريخي، واستشهاد مسلم بن عقيل، ومراسم دفن شهداء كربلاء في بعض المدن منها خلخال ودوار الشموع. وقد تم تسجيل القرداني التي يزيد عمرها عن ٥٠٠ عام في قائمة الآثار الثقافية غير المادية للبلاد.

ولا شك أن تنفيذ ونشر هذه البرامج المشوقة والهادئة له تأثير فعال في لفت انتباه الرأي العام العالمي لآثار السياحة الدينية، وعماماً بعد عام يضيف إلى تكريم وأهمية محافظة أربيل كرمز لها.

بالطبع، إلى جانب البرامج الدينية والمعنوية لشهر محرم الحرام، فإن المباني الدينية والتاريخية القيمة مثل مجمع ضريح الشيخ صفي الدين أربيلي كمجمع تاريخي وعالمي ومكان الإقامة المبارك لمقر فهد شريف في بعض أجزاء المحافظة هي رموز الترويج للسياحة الدينية، والتي يمكن القيام بها من خلال معالجة خلفيتهم وكراماتهم والاعتراف بجوانبهم الدينية والعقائدية أدت إلى ازدهار السفر الديني، لكن مناسبة العقد الأول من شهر محرم هي مناسبة خاصة ويوم لا يمكن الاستغناء عنه أنه بلا شك من جهود الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية وغيرها من المؤسسات الراعية التي خططت لذلك.

لأهالي أربيل العديد من العادات والتقاليد المرتبطة بمحرم وعاشوراء أشهرها "مراسم وطقوس وضع الاناء (تشت كذاري) وهو عبارة عن وعاء من النحاس يوضع فوق أماكن مرتفعة في المساجد والحسينيات خلال شهر محرم وهو من تاريخ طويل يمتد إلى مئات السنين



## تشتهر بحبها وتمسكها بتقاليدها خاصة في شهر محرم الحرام السياحة الدينية في أربيل «عاصمة دول منظمة الايكو ٢٠٢٣»



وفي يوم مراسم وضع الاناء (تشت كذاري) يقوم ممثل كل محلة بحمل الاناء ويسير من خلال تجمع الاهالي ويذهب الى المكان المخصص لوضع الاناء، بعد وضع اخر اناء يقوم الاهالي بحمل الجرار المملوء بالماء والدخول الى المسجد لسكبها في الاواني. ويقوم المشاركون في الطقوس في مدينة أربيل الملقبة بـ "دار الإرشاد" كل ليلة من العقد الأول من محرم الحرام بإقامة مراسم العزاء الحسيني في باحة "قزلباش ها" المفتوحة التابعة لمقر الشيخ صفي الدين أربيلي. كثير من اهالي هذه المحافظة، الذين غادروا المحافظة منذ عقود لأسباب عمل واستقروا في أقصى مناطق إيران،

المحلات. ان التاريخ الدقيق لهذه الطقوس هو من اليوم ٢٧ ذي الحجة الى الاول من محرم، خلال هذه الفترة يتم وضع حوالي ٢٠٠ اناء في المساجد والحسينيات، يتم وضع اول اناء في يوم ٢٧ ذي الحجة ويعد صلواتي المغرب والعشاء في المسجد الجامع وفي باقي الايام الى الاول من محرم المساجد والحسينيات يوضع فيها الاناء. المكان الاصلي لهذه المراسم في المدينة هو محلة طوي.

في هذه الفترة تقوم نساء محلة طوي بتنظيف المسجد الجامع وكذلك غسل الاواني وتحضيرها لهذه المراسم.

## الوقاف / عرفت محافظة أربيل هذا العام بأنها عاصمة السياحة

للدول الأعضاء في منظمة الايكو، ومن ناحية أخرى، فهي تشتهر بحبها وتمسكها بتقاليدها وخاصة في شهر محرم الحرام، وتطلق عليها بعاصمة الحسينيين ويمكن لشهر محرم الحرام في هذه المحافظة أن يروج للسياحة الدينية، ويجب أن يكون جذب السياح المحليين والأجانب من جملة اهدافها.

لا ريب أن أهمية شهادة الإمام الحسين (ع) في يوم عاشوراء التي تجلت كأكثر ملاحم التاريخ الإنساني إشارة للمشاعر، لا تقتصر على هذا الجانب فقط وإنما تمتلك القدرة في كل عام على إثارة أشد أمواج العواطف المليونية حولها، ويقدم أكثر الناس فيها مراسم العزاء حزناً وتأثيراً، بل إن أهميتها تتجلى أكثر من جهة أنه لا يوجد أي "محرك" وراءها سوى العواطف الدينية النقية والمشاعر الإنسانية والشعبية الصادقة، وهذه التظاهرات العظيمة التي تقام من أجل التعزية في تلك الشهادة، لا تحتاج إلى أي مقدمات أو نشاطات دعائية، وهي في هذا المجال لا مثيل لها أيضاً.

فاذا مرتتم على مساجد وحسينيات أربيل ستشاهدون أماكن ومنصات مرتفعة عن الأرض والتي قد تستعمل خلال السنة كمكان لوضع المصاحف الشريفة وكتب الادعية، لكنها في الحقيقة أماكن مخصصة لوضع الاواني النحاسية والتي يتم وضعها ضمن طقوس خاصة قبل ثلاثة ايام من حلول شهر محرم الحرام. كانت في أربيل منذ القدم ستة مناطق ومحلة وكان يطلق عليها الاهالي "محلات ششگانه". وتعرف الاماكن الاصغر كالازقة والمساجد باسم "خولا". لذا فان مراسم محرم الحرام تقام في المناطق الست والخولا، يتم تخصيص ست اواني (تشت) لهذه

## كيف نروض المراهق المتمرد؟

كاتيب

عزيز ملاح هلال

لا يزال الجدل القائم حول مسألة التمرد لدى المراهقين ان كانت طبيعية نتيجة للمرحلة العمرية التي يعيشونها ام انه صناعية السلوكيات التي تصدر من البيئة الاجتماعية المحيطة؟ لكن رغم هذه الجدلية هناك اجماع على ان التمرد في المراهقة يعد من اكثر الازمات التي تستدعي التعامل معها بحرفية نفسية وبذكاء عاطفي فريد لتطويق النار

وقبورها لتلا تحرق الأخضر واليابس دونما تفريق وهو هذا هو الالهم، فما هو التمرد؟ وما هي انواعه لدى المراهقين؟ وكيف تعدل سلوك المتمردين من المراهقين؟ ولماذا تعريف التمرد نفسياً لقلنا انه العصبان والامتناع الذي يبديه الانسان للأوامر التي تصدر اليه، ويعد انتهاكاً ورفضاً للمحددات الجماعة ورفض التعامل معها، وذلك يحصل

عند عدم الرضا النفسي والذي قد يتحول الى سلوكيات محيرة ومؤذية قد تصل الى استخدام الاسلحة او العراك بالأيدي او ما شاكلها من صور العدوانية. ما هي انواع تمرد المراهقين؟ تعددت انواع التمرد لدى المراهقين بتعدد الغايات من ورائها والهدف المقصود الوصول اليها وهي بالمجمل نوعين لثالث لهما انواع هي: التمرد الارجاعي: الذي يذهب اليه الفرد كخيار لإيقاف تجاوز الاخرين بحقه ومن اجل اثبات الذات، واعتقد ان هذا النوع من التمرد هو ضرورة حتمية يحتاجها كل ذي كرامة يريد لنفسه الصورة الانسانية النقية البهية وهذا النوع للأفس بدأت تقلص مساحته بسبب خنوع الغالبية من الناس لكل من يحكم او يحاول ان يتحكم بدون ادنى حق او مبرر. التمرد السلبي: وهو ضرب من ضروب التمرد الذي يعتمد على الرفض



## استراتيجيات ترويض المراهق

المجرد الرفض لا لهدف يسعى الى تحقيقه غيره وهو نوع من الدلع الزائد والمماطلة والسبب قد يكون في التربية عبر تدليل الطفل أكثر مما ينبغي فيصبح شرساً عدوانياً، فيهدف المراهق في هذا النوع إلى إثارة غضب الأهل او المدرسين واستفزاجهم، من خلال عدم طاعتهم، عدم الاستماع إلى ما يقولون.

الاباء والمربون مع المراهقين وكأهم اصدقاء لا بصفة أعلى مع محاولة وضع انفسهم مكانه ليتفهّموا افكاره ومشاعره وبالتالي يتعدون عن فرض ما لا يطيقه بالقوة لان منطق القوة سيولد قوة في الرد عند التمكن. وحين يتبعد الابوان عن العبارات الاستبدادية مثيلة (عليك التنفيذ) فقط، لا تناقش، انت لازلت طفلاً لا تفهم) واستبدالها بعبارات (افهمي حبيبي، دعنا نتفاهم، نحن نبحث عن مصلحتك) فالنتيجة حتماً تكون موافقته على طرح الابوين والابتعاد عن العناد والتمرد، كما يفضل شرح اسباب المنع لهذه السلوكية او تلك لكون ابنك المراهق لن يفهم توجيهاتك إلا إذا أخبرته بالأسباب الكافية والمقنعة، بهذه الطرق التي اعتقد انها غير معقدة يمكن ان نجعل ابنا المراهق أكثر استجابة لما نريد منه وهذا هو المراد.

التمرد السلبي هو ضرب من ضروب التمرد الذي يعتمد على الرفض للمجرد الرفض لا لهدف يسعى الى تحقيقه



## معاون رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله للوقاف: الفكر الغربي بين أوج الفساد وقلق الأفول.. الأسرة نموذجاً

الوقاف/ خاص  
عبر شمس

إن الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع، فبصلاحها تصلح الأمة، وبفسادها تفسد، وهي المنبت الأول لتكوين الأجيال، ولذلك أولاه الإسلام عناية فائقة، وبين وسائل تكوينها، ومقاديرها الشرعية، وحدد دور كل فرد من أفرادها، وضمن له حقوقه وواجباته، في جو من المودة والرحمة والتآلف، وهي تشكل الغربية وهو يتحدث عن موت الله

ووتوقع الحاجة المستمرة إلى رفع مستوى الوعي الديني والثقافي في شأن الأسرة، اللبنة الأساس في المجتمع، ومدرسة الإعداد الأول والأهم لأفرادها. لذا تقع الأهمية اليوم للحديث عن واقعها في خضم الصراع الحضاري والثقافي الدائر بين الإسلام كدين ونظام للحياة والمجتمع وبين الأنظمة المادية، سواء في الشرق أو الغرب، التي جعلت تفكيك الأسرة أو تهيمش الروابط الأسرية جزءاً لا يتجزء من صياغاتها النظرية وبرامجها العملية، مع ما تمتلكه هذه الأنظمة المادية اليوم من عناصر قوة تمكنها من الاختراق الثقافي للمجتمعات الإسلامية التي افتقدت منذ زمن عنصر المبادرة، بل افتقدت إلى حد كبير القدرة على التحصن الثقافي ضد أي غزو أو اختراق من هذا النوع. وفي هذا السياق التقت صحيفة الوقاف معاون رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الدكتور بلال نعيم للحديث عن الأسرة بما أنها القاعدة والخلية الأساس للمجتمع وإن استطعنا حفظها سليمة فسيكون المجتمع سليماً، وكان الحوار التالي:

### مواجهة المنظومة المادية مع المنظومة الإلهية

يتمتع البحث حول التحديات المعاصرة التي تواجه الأسرة بيئة استراتيجية لما يحدث في العالم اليوم من مواجهة مع المشروع الغربي الأمريكي، إذ يسيطر وفق الدكتور نعيم: "الأميري والغربي على العالم بأبعاد مختلفة منها العسكري والاقتصادي والاجتماعي والفكري والعلمي والتكنولوجي، من ضمن هذه الأبعاد البعد الثقافي والفكري القائم على منظومة مادية والتي لا بد أن تتناقض مع المنظومة الإلهية، التي رأى فيها أصحاب المشروع الغربي خطراً على منظومتهم المادية، فسعوا إلى مواجهتها على كافة هذه الأبعاد، وهم وصلوا بهذه المواجهة إلى ذروة التخريب والإفساد الثقافي والفكري خاصة في موضوع الشذوذ والانحراف، وعلى الرغم من سلبية وقنامة هذا المشهد، لكن يحمل في طياته مؤشر بداية أفول هذه المنظومة والتي بذلت كل ما في وسعها للتخريب والإفساد في العالم لكي لا تقسح المجال للمنظومة الإلهية للبروز".

### النظرة الإلهية للأسرة

جعل الله في الأرض خليفة وهو الإنسان، الذي يعيش حياته على الأرض منذ بدايتها إلى نهايتها، وهو معني بإعمار الأرض وإصلاحها، هذا المشروع كما يعبر الدكتور نعيم: " يمر به الإنسان من الفرد إلى المجتمع إلى الأمم وصولاً إلى البشرية، وهذا ما تحدث عنه القرآن الكريم فتقول الآية الثالثة عشر من سورة الحجرات: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"، تحدث الله في كتابه الكريم عن الذكر والأنثى وعن الشعوب والقبايل، بل يذكر بشكل مباشر المنطقة الوسطى بين القبائل والشعوب وهي الأسرة لبديهية الأمر،

إلى العلمانية إلى الإلحاد والطغيان، "كل إنسان إنساني، وأن رؤية استغنى" وهذا يعني أنه عندما يطغى الإنسان سيستغنى عن كل شيء، سيستغنى عن الله (عزوجل)، فزاه في المنظومة الغربية وهو يتحدث عن موت الله وانتهاه الله في هذه الدنيا، وعن عدم الحاجة له وإن اعترف به، فهو كان حاجة في مرحلة تخلف الإنسان وتحجره، وقد احتاج حينها هذا الإنسان للرسول والأنبياء وللمدين والأحكام، لكنه تطور ولم يعد يحتاج لله الذي لم يعد موجوداً، أو ما زال موجوداً لكن عمله معلى، وكما يقول اليهود " يد الله مغلوله"، أو كان موجوداً ومات، فهناك ثلاث مستويات بالاحاد والنظرة لله بالنسبة لهذه المنظومة".

### منحت المنظومة الغربية الحرية المطلقة للفرد الغربي دون بقية العالم

يضرب خضوع الإنسان لله (سبحانه وتعالى) لأصالة الفرد وحرية المطلقة لذا هو مضطر لمواجهة الله وإعلان موته، فالمنظومة الغربية الحالية وفق الدكتور نعيم: "نقوم بشكل أساسي على المصالح المطلقة للأفراد على النفعية المطلقة على الأناثية المطلقة لهؤلاء الأفراد، مفهوم الحرية جيد بشكل نسبي، عندما تمنح الفرد هامش من الحرية يساعده على التطور والإبداع، ولكن يتعين منح هذه الحرية للفرد في إطار مسؤولية معينة وتوجيه وضبط لهذه الحرية فهي ليست مطلقة، حتى لا تقع في الإفراط والتفريط، بل حتى لا يصل الإنسان للطغيان، وهذا ما نراه في الغرب مع الحرية المطلقة للفرد التي أوصلت إلى كل ما يحصل اليوم من حروب وتدمير الشعوب والثروات الهائلة والفقر المدقع الموجود بعض الأماكن، كلها تتعلق بالطغيان العنصري للفرد، المنظومة الغربية منحت الحرية الفردية وحقوق الإنسان لمجتمعاتها فقط، وضيقت على بقية الشعوب، وأخذ الفرد الغربي كل هامش الحرية ولم يترك لغيره أحد، لذلك عاش البقية في الاستعمار والتخلف والاستبداد والفقر لأن المطلوب أن يعيش هؤلاء البقية عبيداً للفرد الغربي الذي يستغل ويسرق ثرواتهم، هذه المنظومة الغربية لم تقدم الحرية لكل العالم بل أعطتها فقط للفرد الغربي، لذا تعيش الشعوب الأخرى أسوأ ظروف الحياة".

ويخلص الدكتور نعيم بالقول: "أن المنظومة الغربية الحالية هي منظومة تقوم على الفردانية المطلقة، والتي ترتبط بالعنصر الغربي فقط، وهي كانت السبب لكل الأزمات والمشاكل والحروب في العالم وما زالت إلى الآن".

أوروبا عبر التضييق على العائلات ونزع أولادهم منهم تحت مسميات مختلفة".

لقد انعكست هذه النظرة السلبية للإنجاب على علاقة الآباء بالأبناء والتي هي وفق المنظومة الغربية علاقة نفعية، وهي تُعارض وفق الدكتور نعيم: "بشكل كلي نظرة الإسلام لهذه العلاقة المقدسة، يقول الله تعالى في الآية ٢٦ من سورة الإسراء: " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْعَثَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَلا تَهْتَفُ بِهِمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا"، وضع الله العلاقة مع الوالدين والاحسان إليهم على قاعدة جزء من العبودية وعلى اعتبار أنهم الأصل الثاني للإنسان بعد الله (عزوجل)، فالله هو الفاعل يخلق هذا الإنسان، والوالدين هما الواسطة في وجود هذا الإنسان، فالله (عزوجل) يربط بين العبودية له وموضوع الإحسان للوالدين. ومن أهم مميزات العلاقة بين الآباء والأبناء في الإسلام هي الرحمة والبر والإحسان، وعندما يبلغ الكبر بالوالدين وجب على الأبناء الاهتمام بهم، على عكس المنظومة الغربية التي تُرسل أهلها بمجرد كبرهم أو مرضهم للمأوى ودار العجزة في غياب تام للرحمة والبر والإحسان".

وبلغت الدكتور نعيم إلى: "انتشار هذه الأفكار في مجتمعاتنا بتعامل بعض الأبناء بأهلهم، وتأخير للزواج لأسباب مختلفة وغيرها من الأفكار التي نجحت هذه المنظومة في نشرها في مجتمعاتنا، لذا يجب السعي إلى إصلاحها وهذا جزء من مهمة الإمام المهدي (عج) الذي تحدث عن إعادة الدين وإحياء السنن".

ويقول الدكتور نعيم بأن: "التحدي الأكبر أمامنا اليوم هو تحدي بنوي ووجودي، فإذا ضربت الأسرة ضرب المجتمع، تحكّم المجتمعات الغربية بالقانون وبالحوكمة والتشريعات التي تضيق العلاقات بين الأفراد والتكتلات والمجموعات، وليس الشرع والدين ولا الأخلاق ولا السنن ولا القيم، أما المجتمع الإسلامي فتحتكم ثلاث نواظم: ناطم شرعي وناظم عقلي وناظم عرفي، الناظم الشرعي يتعلق بالحلال والحرام والواجبات تجاه المجتمع إن كانت واجبات فردية وواجبات جماعية كفاية، والناظم العقلي مثل موضوع الطب والهندسة والعمل البلدي والكثير من القضايا التي يرجع فيها الحكم إلى العقل، والناظم العرفي القائم على قضايا عرفية تبناها الناس سابقاً وما زالوا يعملون بها".

حاوت المنظومة الغربية فرض وتعميم نظرته للمجتمع على كل العالم، ولكن هل ثلاث هذه النظرة للمجتمع كل بلدان العالم، يتساءل الدكتور نعيم ويتابع: "وإذا كانت صالحة للحياة كما يدعون عارضين نموذج الدولة المتقدمة والمجتمع المرفه في الولايات المتحدة الأمريكية، فيجب تطبيق مفهوم الحرية بشكل مطلق في هذه البلدان، الليبرالية لا تعني فقط التحرر من القيم بل التحرر المطلق والتحرر الفكري والاقتصادي والسياسي، تستطيع هذه البلدان أن تمارس حريتها في رفض المشروع الأمريكي للهيمنة، ولكن هل تقبل المنظومة الغربية هذه الحرية، لأنهم نادوا بالتحرر من القيم فقط، وهم يريدون بذلك ضرب الأسرة حتى يصبح المجتمع تابعاً له ومستهدفاً لمنتجاتهم وهذا ما يحاولون تعزيره عبر الطروحات المختلفة، وحاولوا ذلك في المجتمع الصيني الذي يملك بعض القيم العرفية بالحد الأدنى وبعض الموروثات الاجتماعية والثقافية فكانت "ثورة الطلاب" التي قامت بتوجيه غربي،

والآن يركز الغرب على المسلمين لأن الغرب يتحسس رأسه، مع بروز مؤشرات قيام نظام عالمي

جديد من بوابة الأحداث التي تحصل في العالم، وبالتالي يشعر الأميري والأوروبي بخطر الأفول، لذا يسعون خيارات بديلة لهم، فالإسلام يمتلك القدرة على الظهور وأن يحل محلهم، لذلك يتوجب ضرب الإسلام من داخل مجتمعاته وتفريغها وضرب قيمه وتسطيحه وإشغاله بأفكار عجيبة غريبة، وتصيح في الحد الأدنى إذا لم يعتنقها المجتمع ويمارسها، تصبح هي جزء من السجلات بين المفكرين وعموم الناس والأكاديميين والعامه، فتتشغل المجتمعات الإسلامية بهذه القضايا بدل العمل والاهتمام بالقضايا الكبيرة والمهمة، مثلاً قضية الشذوذ المتداولة حالياً في العالم وفي مجتمعاتنا نراها مطروحة للنقاش في المنتديات الاجتماعية والثقافية والإعلامية والأعمال الفنية، وكذلك الأمر مع قضايا أخرى تتداول فيها النخب المختلفة مثل موضوع الزواج المدني وحضانة الأولاد".

### تخريب المجتمعات الإسلامية عبر استهداف الولاية والقرآن

تحاول المنظومة الغربية وفق الدكتور نعيم: "تخريب المجتمع الإسلامي عبر أمرين في غاية الأهمية قال عنهما رسول الله (ص): "إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما، لن تضلوا أبداً، كتاب الله، وعترتي أهل بيبي". فهم يهدفون إلى إبعاد هذا المجتمع عن الولي وجعله تابع لهم وإبعادهم كذلك عن القرآن وجعله مهجوراً، هم يضربون الولاية عبر ضرب المرجعيات وخلق أفكار وجماعات دينية جديدة لضرب مفهوم الولاية، أو عبر بعض المفكرين المسلمين الذين يتحدثون عن التشريع العقلي والنص، فيتوصلون بالنهاية إلى أن مسألة الحلال والحرام قضية تاريخية لها علاقة بمرحلة من المراحل، مثلاً لم تكن تعمل المرآة سابقاً واليوم تعمل، فيجب أن يكون لها حقوق أخرى، وبالتالي يصبح العقل الحاكم وبالتالي الشرع يصبح بلا قيمة ومن ثم القيم التي تسمح لنا كيف ننظر إلى الأمور وكيف نتعامل معها وما هي الأولوية تصبح بلا قيمة وبلا أي اعتبار".

### حفظ موقعنا وتقويته في النظام العالمي الجديد وأوجب الواجبات

يعتبر الدكتور نعيم بأن: "الأسرة تُعد إحدى المقدرات المستهدفة من قبل المشروع الغربي الذي كما ذكرنا يتحسس رأسه في موضوع النظام العالمي الجديد، يتكلم السيد القائد (حفظه الله) عن كيفية حفظ موقعنا في هذا النظام بدايةً، ومن ثم العمل على تقويته، وذلك عبر العودة إلى قيمنا الأصيلة. كما يمتلك مجتمعنا في هذا السياق عدة عناوين جيدة مثل ولايتنا لأهل البيت (ع) وعاشوراء وموضوع الجهاد والشهداء، هذا ما نحفظنا إلى اليوم، لذا يجب الحفاظ عليها وتقويتها أكثر. لكن للأسف يعاني مجتمعنا من سلبيات في سلوكنا وهويتنا الدينية، البعض من أفكارنا وسلوكياتنا متأثرة بأفكار غريبة، لذا علينا العودة إلى قيمنا الخاصة بنا، والعمل على تفعيل القيم بل إعادة صناعتها في المجتمع عبر فعل تراكمي لهذه القيم في المجتمع وخاصة لدى الأطفال في سبيل بناء جيل صالح يتحمل مسؤولية ظهور هذا الدين على يد الإمام المهدي (عج)".





## الاقتصاد المقاوم في رؤية الإمام الخامنئي (دام ظله)

٦ **نبيل سرور**  
استاذ الاقتصاد العالمي

تفرض التحديات المتعاضمة قباله الجمهورية الإسلامية في إيران، جملة من الإجراءات، التي تؤكد أهمية وفاعلية نظرية "الاقتصاد المقاوم" كقاعدة صلبة لمواجهة الحملات الشرسة والسياسات العدائية، التي تهدف إلى تدمير اقتصاديات البلاد، وأخذها إلى التبعية والاستغلال. فلقد لجأت أمريكا كدولة ناهية لخيرات الشعوب على مدى عقود طويلة من الزمن، لاعتماد سياسات تجويعية عقابية تستهدف إخضاع المجتمع الإسلامي في إيران، وأخذها إلى خيارات تخالف توجهات القيادة نحو الاستقلال والكرامة.

وتهدف السياسات الأميركية إلى محاولات تطويع الشعب الإيراني، وأخذها إلى التبعية والركوع أمام إملاءات أمريكا ودولتها العميقة. لكن أنى لهذا الشعب أن يركع أو يستكين، وهو الذي أعطى الولاء لنظام الجمهورية الإسلامية وخط الولاية والبيعة، ووقف إلى جانب خط الولاية في أصعب الظروف وأقساها. وقد بين السيد القائد الخامنئي في أكثر من مناسبة، مجموعة القواعد والمقومات الأساسية التي تتصلب بالاقتصاد المقاوم، وحدد للمسؤولين على اختلاف مواقعهم

أهمية الالتزام بالأسس والضوابط التي تهدف إلى تركيز وتدعيم بنیان النظام الإسلامي، وفيما يلي أهم ركائز الاقتصاد المقاوم وفقاً لنظرية الإمام الخامنئي حفظه الله:

### الاقتصاد المقاوم ضرورة لمواجهة المتغيرات الدولية والمتطلبات الداخلية

أ- بحسب رؤية السيد القائد الخامنئي، إن الإنجاز والمواجهة يتطلبان التوجه الجهادي الملحوظ في السياسات وأخذ القرارات. إن الإنجاز المميز من خلال اقتصاد المقاومة يتطلب الهمة الجهادية، الإرادة والإدارة الجهاديتين. ب- في ظل الاهتزازات الدولية التي تعصف بالعالم المعاصر، تبرز نظرية الاقتصاد المقاوم كعامل حاسم في تثبيت عناصر مقاومة المتغيرات العالمية (حروب، توترات، انهيارات لسوق النفط، تغيرات مؤشرات الأسواق..)

ج- إن اعتماد الاقتصاد المقاوم هو قرار لا بد منه لمواجهة المتغيرات المستجدة في عالمنا المعاصر.

### العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال بني تحتية صلبة للدولة والمجتمع

إن التحديات التي تواجه المجتمع

الإيراني تتطلب تصليب المجتمع من خلال المقومات التالية:  
- استنفار عناصر القوة الداخلية، وتجنل من خلال:  
١- تحفيز عناصر الإنتاج الذاتية في المجتمع.

٢- تشجيع المبادرات الفردية الإبداعية في الزراعة والصناعة وأساليب الإنتاج. ٣- إقامة المشاريع الإنتاجية التي تبرز تطور المجتمع ورفقه، وتطور أساليب إنتاجه ووفرة عوامله.

٤- التركيز على اقتصاد المعرفة من خلال استخدام تقنيات جديدة في عمليات الإنتاج ووسائل التكنولوجيا المتطورة.

وعليه فإن أية مواجهة تتطلب تثبيت عناصر المقاومة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية، وعلى مختلف الأصعدة وفي معظم القطاعات المجتمعية.

### الاعتماد على الطاقات الداخلية في إدارة عملية الإنتاج

إن المجتمع الحي يكثر وينمو ويزدهر ويستفيد من إمكاناته وطاقاته الداخلية وكفاءاته.

- وفي إيران كما في كل المجتمعات الإسلامية واقتصادات المنطقة، توجد طاقات وقدرات إبداعية، يمكن أن تخدم مجتمعها وشعبها في كل المجالات. هذه الطاقات والإمكانات

والموارد البشرية تحتاج للإرادة والتحفيز وإدارة عملية الإنتاج والابتكار في شتى ميادين الحياة.  
- ويورد الإمام الخامنئي جملة من المعطيات المشجعة علمياً وإبداعياً في إيران.

- في إيران هناك ٦٥ ألف كادر جامعي، أساتذة جامعيون من مختلف الاختصاصات العلمية والتكنولوجية أو المتقدمة، وفي مجال العلوم الإنسانية بشتى نقرعاتها.

- تحل إيران المرتبة ١٥ في العالم من خلال ما يناهز ١٧ ألف مخترع ومتخصص وكادر في مختلف مجالات الفيزياء والكيمياء والطب والدواء، والرياضيات وتقنيات الطاقة المتجددة.

### الاستفادة من الموقع الجغرافي لإيران

من الضروري لأي دولة أن تستفيد من الأبعاد التي يوفرها الموقع والمساحة والمعطيات الاقتصادية والسكانية وإيران كدولة ذات مساحة كبيرة، حيث عدد السكان بإجمالي ٨٧ مليون نسمة، وكذلك تعد ثاني أكبر بلدان الشرق الأوسط مساحة، بمساحة تبلغ ١,٦٤٨,١٩٥ كم<sup>٢</sup>، وتمتد إيران بموقع جيوسياسي يجعلها نقطة التقاء ثلاث

## تهدف السياسات الأميركية إلى محاولات لتطويع الشعب الإيراني، وأخذها إلى التبعية والركوع أمام إملاءات أمريكا ودولتها العميقة

مجالات وحضارات آسيوية (غرب آسيا ووسطها وجنوبها...).

### حقوق الإنسان من المقدرات في العمل والبناء في المفهوم الإسلامي

لقد ضمن الإسلام للعامل حقوقه الأساسية التي تضمن له العيش بكرامة. فالإنسان من خلال المفهوم القرآني هو خليفة الله على الأرض، وهو مكلف بعمارته، ولا ينبغي أن تضاع حقوقه في خضم واقع وظيفي أو مؤسسي، لا يحترم حقوق الإنسان التي يعتبرها الإسلام من أساسيات فهم مبدأ العمل والإنجاز وفقاً لنظرية الحقوق التي يتبناها الإسلام ويرعاها.

وعليه كما كان العامل في أي موقع أو اختصاص، محترماً ومصوناً في منظومة حقوقه وواجباته، كلما ازداد عطاه، وارتفع مستوى إبداعه وإنتاجيته.

### دور الإعلام في تظهير إنجازات الاقتصاد المقاوم

لا يخفى ما للإعلام من دور أساسي في تسليط الضوء على ما يحصل من إنجازات في الجمهورية الإسلامية، سواء في مجال العلوم والتكنولوجيا أو في ميدان الأبحاث الطبية والتقنيات المتطورة، كما على صعيد الأبحاث الإنسانية والاقتصادية.

لقد سعى الغرب على مدى عقود طويلة إلى تشويه صورة الإسلام والمسلمين، واستخدام في معركته كل الأسلحة ووسائل الإعلام والتواصل والحافة وكل الإمكانيات المادية في هذا المجال، ولن يتوقف المعادون للجمهورية الإسلامية عن تشويه صورة الاقتصاد المقاوم وتوجيه سهام حقدكم وكيدهم لتثبيط العزائم وتدوير المعنويات.

وعليه، ولواجهة التحديات المتعاضمة بوجه الاقتصاد المقاوم، يجب على الإعلام أن يقدم بديلاً موضوعياً مقابل حملات الأعداء الظالمة والمشوهة للحقيقة، وأن يسلب الضوء على ما يجري في إيران من تقدم ونهضة، ويمحي عما علق في الأذهان بصورة البؤس والضعف في المجتمع الإيراني المسلم. لذا، فإن المواجهة تتطلب خطة (إعلامية وثقافية)، واستنفار للنخب والإعلاميين والمفكرين على كل المستويات، وذلك لتقديم الصورة الناصعة والحقيقية عن المجتمع الإيراني الذي يتمسك بقيمه الأخلاقية والإنسانية كما بخط الولاية، والالتزام الديني في بناء الحياة. كما لا بد للجدد الإعلامي أن ينصب في سبيل تقديم الصورة الحقيقية للاقتصاد المقاوم، وتعداد إنجازاته المحققة، وتأثيره المبارك في صمود الشعب وتماسك الدولة والناس في إيران الإسلام.

## التحليل الاقتصادي

### الرئيس الإيراني في إفريقيا.. آفاق استثمارية متعددة

٦ **موقع الخنادق**

على الرغم من انقطاع استمر ١١ عامًا، إلا أن تاريخ علاقة إيران بالدول الإفريقية على مدى العقود الأربعة الماضية كانت جيدة، وجاءت زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في إطار تجربة علاقة إيران بالدول الإفريقية على مدى العقود الأربعة الماضية القائمة على الثقة المتبادلة والعلاقات السابقة.

من النشاطات التي قام بها السيد رئيسي في كينيا هي زيارة مركز الابتكار والتكنولوجيا الكيني، حيث قدمت أكثر من ٣٥ شركة إيرانية تكنولوجيا منتجاتها في مجالات الطب والمعدات الطبية والزراعة والبناء والهندسة المعمارية وتصديرها إلى كينيا. وفي نفس الوقت الذي قام فيه الرئيس بزيارة المركز، تم تقديم "طائرة البيج الزراعية متعددة الأغراض بدون طيار" و "طائرة بدون طيار لرسم خرائط دورنا" كمنتجات لشركات إيرانية قائمة على المعرفة لتسويقها وتصديرها إلى كينيا.

ووصف الرئيس الكيني الزيارة في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسي بأنها طريق سريع لجلب الشباب الكيني إلى المعرفة والتكنولوجيا، مستهدفاً بخصائص المركز الإيراني. وأشار الرئيس إلى أننا مستعدون للاستثمار بين البلدين ونرحب بوجود المستثمرين الإيرانيين في كينيا، وقال: "إن أذرع كينيا مفتوحة لوجود المستثمرين ورجال الأعمال الإيرانيين ونحن واثقون من أن هذا التعاون سيستمر". وأشار إلى أنه بالتعاون مع الشركات الإيرانية، سيتم إطلاق مصانع تجميع السيارات الإيرانية في كينيا.

كما وقيمت وسائل الإعلام الغربية، التي تناولت زيارة الرئيس الإيراني سيد إبراهيم رئيسي إلى أفريقيا، بأنها جهود إيرانية لخفض العقوبات وتعميق التعاون مع مختلف الدول في جميع أنحاء العالم. وقد ركزت هذه المنصات على عداياها الزيارة وقدمت رأياً مشتركاً في تقييمها على أنها تأتي لمواجهة العقوبات الاقتصادية مع الدول في جميع أنحاء العالم. أيضاً غطت وكالة أسوشيتد برس الاجتماع بين

رئيسي إيران وكينيا، قائلة: إن رئيسي شرع في رحلة غير مسبوقه إلى إفريقيا بينما تسعى إيران كدولة مستهدفة بالعقوبات الاقتصادية الأمريكية إلى تعميق تعاونها في جميع أنحاء العالم.

من جانبه أشاد موقع "المونيتور" بالخطوة الدبلوماسية الإيرانية قائلاً: "تندرج زيارة الرئيس الإيراني إلى إفريقيا ضمن نمط أجندة سياسته الخارجية النابضة بالحياة، حيث صعد للتخفيف من آثار العقوبات الغربية المعوقة". وذكرت رويترز أن إيران زادت علاقاتها الدبلوماسية مع الدول النامية بعد انسحاب ترامب من خطة العمل الشاملة المشتركة والمزيد من العقوبات. وفي يونيو/حزيران، سافر رئيسي إلى ثلاث دول في أمريكا اللاتينية لتعزيز التعاون مع الحلفاء الذين فرضت عليهم الولايات المتحدة عقوبات أيضاً.

وفي نظرة مختلفة للضحية بعد أنباء زيارة الرئيس الإيراني إلى كينيا، كتبت وكالة فرانس برس: "برزت أفريقيا كساحة دبلوماسية في الأشهر الأخيرة، وتحاول روسيا والغرب أيضاً كسب الدعم الأفريقي في الحرب بين موسكو وكيفيف". كان للحرب الأوكرانية تأثير مدمر على القارة الأفريقية ودفع أسعار المواد الغذائية إلى الارتفاع. وأكدت وسائل الإعلام الفرنسية أن القوى الغربية، إلى جانب الصين والهند، سعت إلى تعميق علاقاتها التجارية مع القارة.

في نفس الوقت، عدت أوساط ومحافل سياسية وشعبية مختلفة الاتفاق الأخير مع الجمهورية الإسلامية، خطوة جريئة وشجاعة من قبل رئيس الوزراء، وضربة لواشنطن التي التزمت الصمت، ولم يظهر إلا تصريح خجول لمستشار الأمن القومي جيك سوليفان قال فيه إن بلاده تدعم خطوات الحكومة العراقية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة.

ولا شك أن اتفاق المقايضة العراقي الإيراني، فضلاً عن مساهمته في معالجة أزمة الكهرباء ولوبصيرة جزئية مرحلية، له انعكاسات اقتصادية أخرى من قبيل رفع قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي، كما أكد ذلك عدد من الخبراء الاقتصاديين، فضلاً عن كونه يمكن أن يكون مقدمة لخطوات أخرى، كاستخدام العملات المحلية في المعاملات التجارية عوضاً عن الدولار. إلى جانب ذلك، فإن هذا الاتفاق ينطوي على أبعاد سياسية مهمة للغاية، تعكس طبيعة العلاقات والروابط والمصالح الاستراتيجية المشتركة بين العراق وإيران، ويؤشر إلى إمكانية التغلب على شتى العقابيل والمعوقات والتقاطعات الحاصلة، وهو ما يعني ضرباً للمصالح الأميركية وتقويضاً وتقليصاً لهيمنتها وسطوتها ونفوذها في المنطقة.



عن خلافاتهم السياسية والتي يدفع ثمنها الشعب العراقي".  
وفضلاً عن المواقف الرسمية، فإن موجة الغضب والاستياء الشعبي العام في العراق قد تصاعدت ضد الولايات المتحدة الأميركية، مع تفاقم أزمة الكهرباء، وتزايد الأصوات المطالبة بوضع حد لهيمنة الأميركية على مفاصل حيوية ومهمة، مثل الكهرباء والبنك المركزي، انطلاقاً من قناعات باتت راسخة، بأنه من غير الممكن التوصل إلى حلول ومعالجات حقيقية لمشاكل وإزمات البلد ما دامت الولايات المتحدة هي صاحبة اليد الطولى في العديد من القطاعات.

الحكومة ومن خلال وزارة الخارجية، بالضغط على الولايات المتحدة الأميركية بإبعاد ملف الطاقة عن الحسابات التزاماته المادية وكل ما بذمته من اموال تجاه ايران الدولة الجارة التي تأمل منها النظر إلى العلاقات التاريخية بين البلدين، خصوصاً وان العراق قد اوفى بالتزاماته المالية وان اصل المشكلة هي العقوبات الأميركية، لذا نطالب الحكومة العراقية بأخذ دورها من خلال وزارة الخارجية باستخدام الضغط الدبلوماسي على تلك الدول لغرض ابعاد العراق والشعب العراقي

الحكومة الحالية، لكن الحلول المتوسطة المدى سننهي أزمة الكهرباء واستيراد الغاز"، علماً أنه "في الأول من شهر تموز كان التجهيز طبيعيًا، وتمكنا من تأمين التيار الكهربائي من ١٦ الى ١٨ ساعة يوميًا، لكن وفي اليوم نفسه تم إيقاف توريد الغاز الإيراني للعراق ما أدى لتراجع التجهيز بسبب الإجراءات الأمريكية". في ذات الوقت، أكد مكتب رئيس الوزراء في بيان له "أن هذا الاتفاق يأتي في إطار الجهد الحكومي لمعالجة أزمة توريد الغاز المشغل لمحطات الكهرباء، وتقادي مشكلات التمويل وتعقيدات العقوبات الأميركية التي حالت دون استمرارية تسديد متطلبات الاستيرادات، وسيسهم الاتفاق في توفير مرونة أكثر لعملية توريد الغاز وتشغيل المحطات واستقرار إنتاج الطاقة الكهربائية".

وكانت مختلف الاطراف واضحة جداً أكثر من أي وقت مضى في تشخيص أساس المشكلة، وتحميل الولايات المتحدة الأميركية مسؤوليةتها، بسبب اقامتها الحسابات والمصالح السياسية في قضية ذات طابع اجتماعي انساني تمس اوضاع وحياة ملايين الناس.

وفي ذات السياق، كانت لجنة الكهرباء والطاقة في البرلمان العراقي قد طالبت

### أزمة الكهرباء في العراق..

## بين عراقيل واشنطن وتفاهات بغداد وطهران

٦ **عادل الجبوري**  
موقع المعهد الاخباري

بعد الكثير من السجال والجدل، نجحت الحكومة العراقية بتطويق واحتواء أزمة الكهرباء التي تفاقمت إلى حد كبير مع الارتفاع الحاد لدرجات الحرارة وازدياد معدلات استهلاكها، عبر ابرام اتفاق مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية يقضي بمقايضة الغاز المستورد منها لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية في العراق، بالنفط الأسود، كمبرج مناسب لاشكالية عدم تسلم طهران مستحقاتها المالية من بغداد بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليها، رغم أن وزارة الكهرباء والنفط العراقية أودعت كل مستحقات إيران لدى المصرف العراقي للتجارة، كما أشار إلى ذلك بعض كبار المسؤولين فيها.

الاعلان عن الاتفاق الذي أبرمه السفير الإيراني في بغداد محمد كاظم ال صادق مع مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي احسان العوادي، جاء على لسان محمد شياع السوداني، الذي أكد أن هذا الاتفاق يمثل الحل الأنجع والأفضل للأزمة، حيث قال في كلمة ملتفة "توفعنا حصول أزمة في الكهرباء، وقد شخصنا الأسباب منذ بدء عمل

## أخبار قصيرة

لاعب شطرنج إيراني يهزم  
استاذ جورجيا الكبير

هزم لاعب الشطرنج الإيراني حميد رضا طهماسبي الاثنى عشر سنة استاذ جورجيا الكبير "داوود لومسادزي" في بطولة الشطرنج الدولية كأس النجوم في غيلان شمال إيران.

وبهذا الفوز وصل طهماسبي إلى صدارة الجدول الأول لهذه البطولة. فقد بدأت الدورة الثانية من بطولة كأس غيلان الدولية للشطرنج مساء الخميس الماضي في مدينة رشت ويشارك فيها نحو ٤٣٠ لاعبا من إيران وخمس دول أجنبية.

فيما أنس جابر تحافظ على ترتيبها..

فوندرسوف ترثقي ٣٢  
مركزاً في التصنيف  
العالمي الأخير!

فازت التشيكية ماركيتا فوندرسوف، للمركز العاشر في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته الصادرة الإثنين، بعد أن توجت السبت بلقب بطولة ويمبلدون للتنس.

وأحرزت فوندرسوف أول لقب لها في بطولات "جراند سلام" الأربع الكبرى بالفوز على النجمة التونسية أنس جابر في نهائي ويمبلدون، لتتصد ٣٢ مركزاً في التصنيف العالمي، وتحتل المركز العاشر.

وظلت أنس جابر، التي خسرت ثالث نهائي لها في بطولات "جراند سلام"، في المركز السادس بالتصنيف العالمي، لكنها قطعت الفارق بشكل كبير مع الفرنسية كارولين جارسيا التي تحتل المركز الخامس. وحافظت النجمة البولندية إيجا شفيونتيك على موقعها في صدارة التصنيف، بينما شهدت المراكز العشرة الأولى صعود التشيكية بترافيتوفا للمركز الثامن وتراجع اليونانية ماريا ساكاري إلى المركز التاسع.

بعد تصرفه في نهائي  
ويمبلدون.. تغريم  
ديوكوفيتش

عوقب نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الثاني على العالم، بغرامة مالية قيمتها ٨ آلاف دولار.

وجاء ذلك بعد تحطيم الصربي مضرب على أحد عمودي الشبكة خلال مباراة نهائي بطولة ويمبلدون. وأعلن نادي عموم إنجلترا، فرض الغرامة المالية على ديوكوفيتش، ٣٦ عاماً، بداعي "إساءة استخدام المضرب" خلال المباراة النهائية التي انتهت بفوز الإسباني كارلوس ألكاراز، وتتويجه بلقب البطولة.

وسيطر الغضب بشكل كبير على ديوكوفيتش بعد فشله في كسر إرسال ألكاراز، وخسارة إرسال له خلال المجموعة الخامسة الحاسمة للمباراة التي أقيمت على الملعب الرئيسي لويمبلدون.

## معالم سياحية

على بعد ٢٧ كيلومترا من مدينة قم المقدسة مركز محافظة قم بالقرب من قرية «قمروود»، وعلى الجهة الشمالية لجبل «سفيد»، بجانب خان «كاج» للقوافل، تقع قلعة قمروود التاريخية.

تنقسم القلعة إلى جزئين القديم والجديد، حيث يعود الجزء القديم إلى العصر الأشكاني أو الفرثي، أما الجديد فتم بناؤه في العصر الصفوي



## انجازات الناشئة والشباب تثبت ذلك؛

## مستقبل الرياضة الإيرانية بخير والقادم أفضل

الرفاق خاص  
أسعد الانتصاري

لعل أغلب المعنيين بالرياضة الإيرانية وخصوصاً الكرة الطائرة استأوا كثيراً من مستوى المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة من خلال نتائج الفريق بالدوري العالمي للعبة؛ واحبط الكثير من أجل مستقبل هذه اللعبة في البلاد، فقد أصبحت إيران في السنوات الأخيرة واحدة من الأقطاب العالمية المهمة في الكرة الطائرة. ولهذا الأمر فقد تفاجأ أغلب من تابع نتائج المنتخب الإيراني في

هذه البطولة وبدوا يقلقون على المنتخب في بطولة آسيا القادمة والتي ستستضيفها الجمهورية الإسلامية قريباً، خصوصاً أن أحد الفرق التي ابدعت وجلبت لها الانظار هي من القارة الآسيوية وهو المنتخب الياباني الذي ابره الجميع بمستواه الراقى. ولكن سرعان ما عادت الآمال إلى كل متبني الرياضة في إيران وبالخصوص الكرة الطائرة ومستقبلها في البطولات القارية والدولية؛ حيث توج المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة للشباب بكأس بطولة العالم للعبة للمرة الثانية في تاريخه.

فهؤلاء الشباب اعادوا الأمل بأن مستقبل الكرة الطائرة في البلاد بخير، والمستقبل لإيران بهذه اللعبة زاهر بإذن الله، فقد واجه المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة منتخباً قوياً هي من ستشكل منتخبات بلادها العالمية مستقبلاً؛ وأثبت الشباب الإيراني في الكرة الطائرة والذي هو نموذج بسيط لشباب هذه الأمة الذي إذا ما لعب بغيرة وحماس وإرادة فإنه يحقق المعجزات وفي جميع الميادين وخصوصاً فيما يتعلق بالرياضة. وليس شباب الكرة الطائرة فقط هم من حققوا الانتصارات، فهناك شباب

المصارعة الرومانية يحققون لقب بطولة آسيا بكل جدارة واقتدار، على رغم قوة المنافسة من بعض الفرق المشاركة ككازاخستان وأوزبكستان؛ واليوم يدخل شباب المصارعة الحرة في منافسات بطولة آسيا وهم يحملون بالتتويج القاري كإخوانهم في المصارعة الرومانية.

الشباب لهم نصيب الانجازات  
الخالدة أيضاً

هذا فيما يخص الشباب أما بالنسبة للشباب فقد حققن في الفترة الأخيرة انجازات رياضية كتبت على سجلات

منتخب الطائرة  
الإيراني للشباب  
يحرز كأس العالم  
للمرة الثانية في  
تاريخه

التاريخ بأحرف من ذهب. لم تمر سوى فترة قصيرة الا وكان منتخب السلة الإيراني تحت ١٦ عاماً للفتيات يشارك للمرة الأولى بتاريخ اللعبة في إيران ببطولة دولية، حيث حل وصيفاً لآسيا في منافسات لم يكن أفضل المتفائلين يتوقع ان يحرز هذا الفريق أي فوزاً! فهذه الفتيات لم تدخل أي معسكر خارجي ولم تخض أي مباراة - لا ودية ولا دولية - خارج إيران، فكل استعدادات المنتخب كانت في داخل اراضي الجمهورية الإسلامية، وحققن هذا المركز التاريخي؛ فلو تم استغلال هذه المواهب الشابة والتي تملأها الإرادة والتحدى على تخطي كل الصعاب والارتفاع الى منصات التتويج وهن مرتديات للحجاب الإسلامي، والذي يسعى البعض لجعله عائقاً في بعض الحالات وحقاً على عدم تحقيق الانتصارات، ولكن اثبتت هؤلاء الفتيات بأنهن فوق كل القيود وعند اعطائهن الفرصة والاستعداد الكامل فهن اهل لتحقيق الانجازات الخالدة لبلدهن.

ولا ننسى في هذا المجال شابات المنتخب الإيراني بكرة اليد، واللواتي حصدن حصة المشاركة في بطولة كأس العالم القادمة، بعد ان حققن نتائج طيبة ببطولة اسيا التي اقيمت قبل فترة قليلة في هونغ كونغ، وحل منتخب إيران للشابات بكرة اليد في المركز الخامس المؤهل لبطولة كأس العالم.

الحجاب الإسلامي لا يمنع  
الانتصارات

وهكذا تثبت شابات إيران كلا من موقعها وهن في حجابهن الإسلامي بأنهن على قدر المسؤولية ويرفعن اسم البلاد وعلمها في جميع الميادين الرياضية وعلى مختلف مسابقاتها. وعندما نذكر الانجازات الرياضية للالعاب الجماعية علينا الا ننسى الالعاب الفردية والتي حقق فيها الشباب والشابات من كلا الفئتين والي حققوا فيها انتصارات عظيمة وخالدة، لعل اخرها ما حققته الرياضية الشابة ناهيد كياني لاعبة التايكوندو والتي تصدرت التصنيف العالمي الأخير في وزنها؛ وارتقت منصات التتويج لعدة مرات ورفعت من خلالها علم البلاد عالمياً في كل أرجاء المعمورة.

## لمونديال السيدات..

## إسبانيا واثقة من جاهزية بوتياس



لانسحابها المبكر من التدريبات، وإن زميلاتها واثقات من أنها ستلعب دوراً حاسماً في مشوار إسبانيا. وقالت زميلتها في برشلونة والمنتخب أباتنا بونماتي "إذا كانت هنا، فذلك لأنها بخير. إنها لاعبة رائعة ومهمة وأنا متأكدة من أنها ستساعدنا بشكل كبير في كأس العالم".

أثارت الإسبانية أليكسيا بوتياس، المتوجة بالكرة الذهبية مرتين، والتي تعرضت لإصابة خطيرة في الركبة العام الماضي، المخاوف بعد انسحابها من الحصة التدريبية لمنتخب بلادها قبل أيام من انطلاق كأس العالم للسيدات، لكن مصادر أكدت أن هذا الأمر كان "مخططاً له". وانسحبت اللاعبة، ٢٩ عاماً، بعد ٢٠ دقيقة من الحصة التدريبية في نيوزيلاندا الإثنين، قبل أيام فقط من مباراة إسبانيا الأولى ضد كوستاريكا. وصدم رحيلها المبكر المثني متفجع الذين جاؤوا لدعم المنتخب وأحد أكبر الأسماء في كرة القدم النسائية. وتعتبر لاعبة خط الوسط عنصرًا أساسيًا في صفوف المنتخب رغم أن الشكوك تدور حول جهوزيتها للمونديال الذي ينطلق الخميس ويستمر حتى ٢٠ آب/أغسطس في أستراليا ونيوزيلاندا. وتعرضت لإصابة خطيرة في الركبة قبل عام أبعدها عن نهائيات كأس أوروبا ٢٠٢٢، وعادت للملاعب في نيسان/أبريل الماضي فقط. لكن مصادر المنتخب، قالت الثلاثاء، إنه تم التخطيط

## بحصدهم ١٢ ميدالية ملونة و١٦ حصة بارا اولمبية؛

تألق الرياضيين الإيرانيين  
في بطولة العالم للالعاب القوي

المكفوفون من الفوز بميدالية ذهبية وثلاث ميداليات فضية. وفي بطولة العالم ٢٠٢٣ في باريس، تصدرت الصين جدول توزيع الميداليات ب١٦ ميدالية ذهبية و١٦ فضية و١٣ برونزية.

حصدهم الرياضيون الإيرانيون ١٢ ميدالية ملونة و١٦ حصة بارا اولمبية في بطولة العالم للالعاب البار اولمبية في باريس.

واختتمت بطولة العالم للالعاب البار اولمبية يوم الإثنين ١٧ يوليو في فرنسا وفاز منتخب بلادنا ب١٦ حصة بارا اولمبية و١٢ ميدالية ملونة (٤ ذهبية و٦ فضية و٢ برونزيتين).

وشارك في هذه البطولة ١٢٠٦ رياضيين من ١٠٣ دولة وهو ما يمثل انخفاً ملحوظاً مقارنة بالسابق.

وشارك ١٣٦٥ رياضياً من ١١٧ دولة في ألعاب الإمارات في عام ٢٠١٩، شارك ممثلو إيران في المسابقة العالمية ب١٧ رياضياً وكانت نتيجة جهودهم ثلاث ميداليات ذهبية وأربع فضية وأربع ميداليات برونزية. وفاز ممثلو بلادنا بثلاث ميداليات ذهبية وثلاث فضية واثنين برونزيتين في باريس كما تمكن المتسابقون



## معلم أثري يختزل التاريخ؛

قلعة «قمروود» في مدينة  
قم المقدسة

على يد «نظام غفاري» لإيواء أسرته وأقاربه. وكان ذلك في الجهة الشرقية لقلعة «قمروود» الأثرية. تتألف القلعة ذات الطابقين من سوق وساحة مركزية تحيطها

غرف عديدة وحوض وملقف. لقمروود قلعتين إحداهما قديمة والأخرى جديدة، ولكن اليوم لم يتبق منهما سوى أجزاء من المبنى.

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قوله: "إن الإمارات طعننا في الظهر"، وذلك في حديث له مع صحفيين سعوديين في الرياض خلال حضور إحاطة نادرة غير رسمية في كانون الأول/ديسمبر الماضي، مشيراً أيضاً إلى أنهم (الإماراتيين) "سرونا ما يمكن فعله"، وفقاً للأشخاص الذين حضروا الاجتماع.

وأوضحت الصحيفة أنّ الخلاف الذي اندلع بين ابن سلمان ورئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان يعكس التنافس على القوة الجيوسياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وأسواق النفط العالمية.

ولفتت إلى أنّ ابن سلمان وابن زايد اللذين أمضيا ما يقرب من عقد من الزمن في التسلق إلى قمة العالم العربي يتنازعا الآن بشأن من هو صاحب القرار في الشرق الأوسط حيث تلعب الولايات المتحدة دوراً متضاداً. وذكر مسؤولون أميركيون -بحسب الصحيفة الأميركية- أنهم قلقون من أنّ التنافس بين السعودية والإمارات قد يجعل من الصعب إنشاء تحالف أمني موحد لمواجهة إيران وإنهاء الحرب المستمرة منذ ثماني سنوات في اليمن وتوسيع العلاقات الدبلوماسية بين الكيان الصهيوني والدول الإسلامية.

وبحسب الصحيفة، صرح مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن للغاية ويريد أن يكونا لاعبين رئيسيين في المنطقة واللعبين الرئيسيين الوحيديين، "مضيفاً" لا يزالان يتعاونان، ولكن حالياً لا يبدو أي منهما مرتاحاً لوجود الآخر على نفس المستوى من الأهمية، وبشكل عام ليس من المفيد لنا أن يكونا في صراع مع بعضهما البعض".

**امتدت نزاعتهما الخاصة إلى العلن** وأشارت "وول ستريت جورنال" إلى أنه "في مرحلة ما كانا قريبين من بعضهما البعض لكن الرجلان الآن السعودي المعروف بـ "MBS" والإماراتي المعروف بـ "MBZ" لم يتحدثا معاً منذ أكثر من ستة أشهر، كما قال أشخاص مقربون منهما: "إنّه امتدت نزاعتهما الخاصة إلى العلن".

ولفتت إلى أنّ "الإمارات والسعودية لديهما مصالح متباينة في اليمن فوّضت الجهود لإنهاء الصراع في ذلك البلد، كما تشعر الإمارات بالإحباط من الضغط السعودي لرفع الأسعار العالمية للنفط ما يخلق انقسامات



## الإمارات طعننا في ظهرنا

# محمد يهدد محمد

جديدة في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، كما يتزايد التنافس الاقتصادي بين البلدين كجزء من خطط محمد بن سلمان لإنهاء الاعتماد الاقتصادي للسعودية على النفط، وذلك ما يدفع الشركات إلى نقل مقرها الإقليمية الواقعة في دبي وهي مدينة عالمية يفضلها الغربيون مع الصحفيين، وقال الزعيم السعودي: "إنّه أرسل إلى الإمارات وجذب المزيد من السياح وتطوير محاور لوجستية من شأنها أن تنافس مكانة الإمارات كمركز للتجارة في الشرق الأوسط".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول تحدث نيابة عن الحكومة الإماراتية قوله: "إنّ المزاعم بشأن العلاقات المتوترة" خاطئة بشكل قاطع وتفتقر إلى أساس"، ووصف مسؤول سعودي الفكرة بأنها "ببساطة غير دقيقة"، بينما قال المسؤول الإماراتي "الإمارات شريك إقليمي وثيق للمملكة وسياساتنا تتلاقى بشأن مجموعة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك"، وقال المسؤول: "إنّ البلدين يعملان مع دول الخليج الفارسي المجاورة الأخرى على التنسيق السياسي والأمني والاقتصادي". وتابع المسؤول الإماراتي أنّ

**أبرزها الطاقة والدفاع.. الرياض وأنقرة توقعان عدداً من مذكرات التفاهم**

"شراكة بلاده الاستراتيجية مع السعودية تقوم على نفس الأهداف والرؤية للازدهار الإقليمي والأمن والاستقرار".

وبحسب الصحيفة، في كانون الأول/ديسمبر الماضي وبعد تصاعد الخلافات بشأن سياسة اليمن وقيود "أوبك" دعا ابن سلمان إلى الاجتماع مع الصحفيين، وقال الزعيم السعودي: "إنّه أرسل إلى الإمارات قائمة المطالب". وفق مصادر كانت هناك -وحدّر ابن سلمان من أنه إذا لم تتماشى أبو ظبي فإنّ الرياض مستعدة لاتخاذ خطوات عقابية

مثلاً فعلت ضد قطر في عام ٢٠١٧ عندما قطعت الرياض العلاقات الدبلوماسية لأكثر من ثلاث سنوات وقامت بمقاطعة الدوحة اقتصادياً بمساعدة من أبو ظبي.

### ابن سلمان: سيكون الأمر أسوأ مما فعلته بقطر

ونقلت الصحيفة عن ابن سلمان قوله للصحفيين "سيكون الأمر أسوأ مما فعلته بقطر".

ومنذ اجتماع كانون الأول/ديسمبر، اتخذ ابن سلمان سلسلة من التحركات الدبلوماسية وأنهى عزلته السياسية الناجمة عن مقتل الصحافي جمال خاشقجي عام ٢٠١٨ على يد فريق سعودي

بن سلمان نفسه غائباً عندما التقى محمد بن زايد بالقادة العرب في قمة إقليمية رُتبت على عجل في الإمارات في كانون الثاني/يناير. إلى ذلك، توطدت إدارة بايدين في اجتماع جرى في ٧ آذار/مايو بين ابن سلمان والشقيق الأصغر للرئيس الإماراتي طحنون بن زايد الذي كان يُنظر إليه ذات مرة على أنه أحد المقربين من ولي العهد السعودي، حسبما قال أشخاص مطلعون على الأمر.

### حرب "باردة" بين السعودية والإمارات في حضرموت

ولإظهار عمق جذور هذا الخلاف بين الإمارات والسعودية، أشارت "وول ستريت جورنال" إلى أنّ "مؤسس الإمارات، الشيخ زايد آل نهيان، انزعج من الهيمنة السعودية على شبه الجزيرة العربية، ورفض الملك فيصل، الذي كان آنذاك في السعودية، الاعتراف بجاره في الخليج الفارسي لسنوات، سعياً وراء النفوذ في النزاعات الإقليمية المختلفة".

وفي المقابل، وفي تصريحات منفصلة، ردّاً على ما ورد في الصحيفة الأميركية، قال مسؤول يتحدث نيابة عن الحكومة الإماراتية إنّ "الإمارات شريك إقليمي وثيق للسعودية، وسياساتنا تتلاقى حول مجموعة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك"، مؤكداً أنّ "شركتهما الاستراتيجية تقوم على نفس الأهداف والرؤية للازدهار الإقليمي والأمن والاستقرار"، بحسب تعبيره.

### أردوغان في السعودية

في سياق آخر أفادت وكالة الأنباء السعودية أنّ كلاً من الرياض وأنقرة وقعتا عدداً من مذكرات التفاهم في مجالات عدة، منها الطاقة والاستثمارات المباشرة والدفاع والاتصالات. جاء ذلك عقب المحادثات التي جرت بين وفدي البلدين برئاسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مدينة جدة.

وكان التوقيع الأول على مذكرة تفاهم للتعاون بين حكومة البلدين في مجال الطاقة، والثاني على الخطة التنفيذية للتعاون في مجالات القدرات والصناعات الدفاعية والأبحاث والتطوير. أما الثالث، فكان مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الاستثمار المباشر، والرابع والأخير هو مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الإعلامي. من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع السعودية، الثلاثاء، توقيع عقود استثمار مع شركة "بايكار" التركية لصناعة الطائرات المسيرة خلال الزيارة التي يجريها أردوغان للمملكة.

### أخبار قصيرة



### آية الله الشيخ قاسم يدخل المستشفى

تكلّت عملية قسطرة القلب التي أجراها المرجع البحريني الكبير آية الله الشيخ عيسى قاسم بالنجاح وذلك بعد دخوله المستشفى إثر وعكة صحية ألمت به.

وأعلنت جمعية "الوقاف الوطني الإسلامية" البحرينية عن أن العملية تكلّت بالنجاح، مشيرة إلى أنّ آية الله الشيخ قاسم سيبقى في المستشفى تحت الرعاية والمتابعة.

وأهابت الجمعية بالمؤمنين والمؤمنات مواصلة الدعاء والصدقات من أجل التعافي الكامل لسماحته.

وسبق أن أعلنت الجمعية أنّ آية الله الشيخ قاسم سيخضع لعملية قسطرة في القلب بعد وعكة صحية ألمت به، داعية "جميع المؤمنين إلى التضرع إلى الله والدعاء بشفاء سماحته ودفع الصدقة وتقديم الغداء بنية الشفاء العاجل".



### الإمارات وتونس تبحّثان سبل تعزيز التعاون

بحث وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد آل نهيان، في أبو ظبي، مع وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج نبيل عمار، سبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، ومنها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وأكد بن زايد، وقوف الإمارات إلى جانب تونس وحكومتها وشعبها الشقيق، وحرصها على تعزيز الجهود المبذولة لتطوير العلاقات بين البلدين، واستثمار الفرص المتاحة لدفع آفاق التعاون المشترك في القطاعات كافة.

ومن جانبه، أكد وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج اعزازة بالعلاقات التاريخية والأخوية بين البلدين، وتطلع بلاده إلى تنمية التعاون الثنائي مع الإمارات في عدة مجالات.

### مشاركات سياسية بين الكويت وهولندا

عقدت الكويت ومملكة هولندا الجولة السابعة من المشاورات السياسية الثنائية في لاهاي.

وذكر بيان صادر عن السفارة الكويتية في لاهاي الثلاثاء أنه تم استعراض العلاقات الثنائية القوية بين البلدين خلال المشاورات وسبل تطويرها في جميع المجالات، فضلاً عن مناقشة الاستعدادات الجارية للاحتفال بالذكرى الستين لبدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام المقبل. وناقش الجانبان أهم المستجدات على المستويين الإقليمي والدولي، لافتين إلى تقارب الرؤى حول جميع القضايا مع تأكيد أهمية استمرار التعاون والتنسيق في هذا الصدد.

وأضاف البيان ان مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا السفير صادق معرفي ترأس الجانب الكويتي فيما ترأس الجانب الهولندي المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الهولندية مارسيل دي فينك.

## لسحب النفط من ناقلة "صافر" الأمم المتحدة تسلّم صنعاء السفينة «نوتيك»



عملية الضخّ، في نهاية الأسبوع الحالي، وقد تستغرق نحو ٣ أسابيع. وستبقى "نوتيك" راسية في المنطقة مع استمرار المحادثات بشأن من سيتحكّم بها وبمصدر النفط.

من جانب آخر أغلقت شركة "يوتوب"، ١٨ قناة من قنوات الإعلام الحربي اليمني، وحركة "أنصار الله"، ووحدة الإنتاج الفني والوثائقي، وروضة الشهداء، في "خطوة تعسفية" وفق بيان الإعلام الحربي. وبلغ عدد المشتركين في القنوات المغلقة أكثر من ٥٠٠ ألف مشترك، وتحتوي أيضاً على أكثر من ٧ آلاف فيديو، وكان قد بلغ عدد المشاهدات فيهنّ أكثر من ٩٠ مليون مشاهدة.

وأكد الإعلام الحربي اليمني أنّ إغلاق منصّاته إلى جانب منصّات وطنية أخرى في "يوتوب" و"فيس بوك" و"تويتر"، مؤخراً، يؤشّر على "ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها إدارة هذه الشركات دعماً للأعمال العدائية بقيادة تحالف العدوان الأميركي

الاستراتيجي، والذي يُعد بوابة رئيسية للشحنات الآتية إلى البلد الذي يعتمد بشكل كبير على المساعدات الخارجية.

وتقول الأمم المتحدة، إنّ "صافر" تحتوي على ١,١٤ مليون برميل، أي ما يوازي ٤ أضعاف كمية النفط التي كانت تحملها الناقلة "إكسون فالديز" التي تسبّبت في ١٩٨٩ بواحدة من أكبر الكوارث البيئية في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي آذار/مارس الماضي، وقّعت صنعاء والأمم المتحدة مذكرة تفاهم بشأن "صافر"، لنقل حمولتها إلى سفينة أخرى، بعد أن كانت صنعاء قد أعربت سابقاً عن استيائها من تجاهل الأمم المتحدة لالتزاماتها تجاه خزان "صافر"، وتنزّلها من تنفيذ اتفاق الصيانة العاجلة.

وكانت صنعاء قد حدّرت مراراً من التدايعات الكارثية في حال انفجار خزان "صافر" النفطي، والتي "قد تمتد حتى قناة السويس".

يشار إلى أنّ السفينة "نوتيك"، أصغر حجماً من "صافر"، ويُتوقع أن تبدأ

سَلّمت الأمم المتحدة، السفينة "نوتيك"، للحكومة اليمنية في صنعاء، تمهيداً لمباشرة سحب حمولة ناقلة النفط "صافر" المهجورة قبالة ميناء الخديبة الاستراتيجي في البحر الأحمر، في عملية تهدف إلى تجنّب كارثة بيئية.

بدوره، وقع منسّق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، ديفيد غريسي، ووافق التسليم مع المدير العام التنفيذي لشركة "صافر" للنفط والغاز اليمنية، إدريس الشامي.

وقال غريسي إنّ عملية تسليم السفينة نُظّمت بمشاركة جميع الأطراف اليمنية، مضيفاً أنّ السفينة أصبحت ملك "شعب اليمن".

يذكر أنّ "صافر"، التي صنّعت قبل ٤٧ عاماً وتُستخدم كمنصّة تخزين عائمة، لم تخضع لأعمال صيانة منذ عدوان التحالف السعودي على اليمن عام ٢٠١٥، ما أدى إلى تآكل هيكلها وتردي حالتها.

وترسو ناقلة النفط على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً من ميناء الخديبة

**"يوتوب" تغلق ١٨ قناة من قنوات الإعلام الحربي اليمني**

القضائية والتشريعات التي تهدف إلى إلغاء صلاحية المحكمة العليا ضمن "حجة المعقولة". وتشهد المدن والمستوطنات الصهيونية مظاهرات حاشدة ومتواصلة منذ إعلان حكومة نتنياهو عن خطة التعديلات القضائية التي اعتبرتها المعارضة انقلاباً على المنظومة القضائية المعمول بها في الكيان الصهيوني وانقلاباً على الديمقراطية.

#### رئيس الكيان إسحاق هرتسوغ إلى واشنطن

إلى ذلك تتوسع الفجوة بين ديمقراطي "الكونغرس" حول مسألة الدعم الأمريكي لكيان العدو الصهيوني وذلك عشية زيارة رئيس الكيان إسحاق هرتسوغ إلى واشنطن. وفي هذا السياق، أشارت صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير إلى "إذاعات علنية يوجهها المحسوبون على الجناح التقدمي لـ"إسرائيل"، مضيفاً أن "الفجوة ظهرت إلى العلن خلال الأيام الماضية عندما وصفت النائب الديمقراطية براميليا جابال (ترانس التكتل التقدمي في الكونغرس) "إسرائيل" بأنها "دولة عنصرية".

وتابعت أن الانقسامات كانت متوقعة هذا الأسبوع خصوصاً أن عددًا من النواب الديمقراطيين اليساريين قرروا مقاطعة خطاب مرتقب سيلقيه هرتسوغ أمام الكونغرس وذلك في سياق الاحتجاج على السياسات الإسرائيلية وعلى ضوء الدعوة التي وجهها الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى حكومة العدو بنيامين نتنياهو لزيارة الولايات المتحدة.

وتحدثت الصحيفة عن "صراع" يحدث داخل الحزب الديمقراطي حول ما إذا كان جنوح "إسرائيل" نحو اليمين - الذي يتجلى بمعاملتها للفلسطينيين ومساغفها لفرض تغييرات في النظام القضائي - يتطلب من الولايات المتحدة إعادة النظر في بعض جوانب تحالفها معها.



### «يوم التشويشات» بوجه حكومة نتنياهو

## قطع للطرق وعرقلة للقطارات.. عصيان غير مسبوق

ونعلم أنك في حالة ذعر، لا تخبرنا عن جوهر الديمقراطية، فمن الواضح أنك تخطط لإقالات في القضاء في اليوم التالي لإقرار قانون إلغاء المعقولة... لقد فقدت الشرعية، يمكنك خداع الجميع، لكنك لن تكون قادراً على خداع التاريخ". وذكر موقع عبري أن ضباطاً كباراً في قيادة الجيش قدموا خلال الأيام الأخيرة، صورة قائمة عن الأضرار الداخلية في صفوف جنود وضباط الجيش وخاصة في تشكيلات الاحتياط.

### شرح وانقسام بين "ديمقراطيي" الكونغرس حول الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"

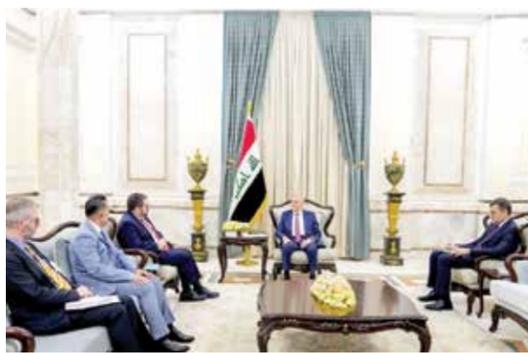
بايدن قلق إزاء النمو الاستيطاني بدوره أعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن قلقه إزاء النمو الاستيطاني المستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، داعياً جميع الأطراف إلى الامتناع عن اتخاذ مزيد من الإجراءات أحادية الجانب.

محافظة كركوك شمال العراق، كذلك أكدت الخلية في بيان، نقلاً عن جهاز مكافحة الإرهاب، على استمرار عمليات استهداف بقايا تنظيم "داعش"، واتباع تكتيكات تتسجم مع طبيعة التهديدات وأساليبها. إلى ذلك استنكرت أمانة بغداد بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف أحد مسؤوليها في العاصمة العراقية. وأفادت الأمانة، في بيان بأن "هذا الهجوم الإرهابي يأتي عقب يومين من تعرض مدير عام الدائرة القانونية في أمانة بغداد لتهديد ووعيد من قبل أحد الفاسدين والإرهابيين بعد إدانته من قبل القضاء"، مشيراً إلى أن الهجوم أسفر عن إلحاق أضرار بالغة في منزل المدير العام وإحراق إحدى السيارات التابعة للحكومة في العاصمة بغداد.

### أمانة بغداد تستنكر الهجوم الإرهابي على أحد موظفيها

معبياً عن "تطلع بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين". في سياق آخر أعلنت خلية الإعلام الأمانة، التابعة لمكتب رئاسة الوزراء العراقية، الثلاثاء، عن تمكن جهاز مكافحة الإرهاب من القضاء على خمسة أفراد من بقايا تنظيم "داعش" الإرهابي، وضبط أسلحتهم ومعداتهم، بعملية إنزال جوي، على مخبئ للتنظيم في محافظة كركوك. وأوضحته الخلية بأنه تنفيذياً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، نفذت وحدة خاصة من وحدات جهاز مكافحة الإرهاب، عملية إنزال جوي، على مخبئ لتنظيم "داعش" الإرهابي قرب قرية كوكه في ناحية ألتون كوبري، قضاء الدبس في

أكد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء، على أهمية دور منظمات الأمم المتحدة وتنشيط عملها من أجل المساعدة في إنهاء ملف النازحين. رئاسة الجمهورية قالت في بيان أن "رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، استقبل الثلاثاء في قصر بغداد، القائم بأعمال السفارة الأمريكية في العراق ديفيد بورغر". وأشار رشيد، في معرض حديثه عن النازحين، إلى "أهمية دور منظمات الأمم المتحدة وتنشيط عملها من أجل المساعدة في إنهاء ملف النازحين وتقديم الدعم المطلوب لعودتهم إلى مناطقهم". من جانبه، جدد القائم بأعمال السفارة الأمريكية "دعم الولايات المتحدة لأمن واستقرار العراق"،



### مقتل ٥ عناصر من "داعش" الإرهابي في كركوك رئيس الجمهورية العراقية يؤكد على المساعدة في إنهاء ملف النازحين

## الجيش السوداني يقصف «الدعم السريع» شرقي النيل

الضراع - بما وصفته بأنه هجوم على كاس من جانب قوات الدعم السريع أدى إلى حالات نهب وسرقة. وقال مرصد نزاع السودان، ومقره الولايات المتحدة، إن "الدعم السريع" وقوات الموالية نفذت هجوماً مزمعاً استهدف تدمير ٢٦ مجتمعا قبلياً على الأقل في إقليم دارفور، مما اضطر ما لا يقل عن ٦٦٨ ألف مدني على النزوح منذ منتصف أبريل/نيسان.

الجيش وقوات الدعم السريع بالعاصمة السودانية - إلى تزايد النزوح والعنف بدافع عرقي في دارفور، وهو معقل قوات الدعم السريع، وبعاني الإقليم بالفعل من صراع طويل الأمد. وكانت قوات الدعم السريع قالت إنها سيطرت على قاعدة للجيش في كاس، إذ استولت على مركبات وأسلحة وأسرت ٣٠ جندياً في إطار الصراع الأشمل. ونددت هيئة محايي دارفور - التي تراقب بين

قوات الدعم السريع شبه العسكرية سيطرت على بلدة في إقليم جنوب دارفور، مما تسبب في اندلاع اشتباكات وحدوث عمليات نهب وبدء موجة نزوح جديدة. وتسببت اشتباكات بين قوات الدعم السريع والجيش، بأنحاء بلدة كاس، في فرار نحو ٥ آلاف أسرة، بعضها من مخيمات للنازحين، بحسب نظام تتبع تديره المنظمة الدولية للهجرة. وأدت الحرب - التي اندلعت بين

الماضي اليوم الأول من عيد الأضحى. في المقابل، قال رئيس قوات الدعم السريع محمد حمدان حميدتي إن الحرب التي تجاوزت ٣ أشهر ضاعفت من معاناة السودانيين لا سيما في الخرطوم ودارفور. وأضاف حميدتي أنه رغم الانتصارات التي حققها قواته فإنه جاهز لقبول خيار الحل السياسي. من جهة ثانية، نقلت وكالات أنباء عن جهات تراقب الصراع في السودان أن

ونفذت المسميات التابعة للجيش ضربات على تجمعات للدعم السريع في منطقة "الجريف شرق" بالعاصمة الخرطوم، وشملت الضربات معسكر خولة التابع للدعم السريع بالعاصمة. على صعيد آخر، أظهرت صور حديثة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان خلال تروؤسه اجتماعاً للقيادة العليا للقوات المسلحة في الخرطوم. وكان آخر ظهور للبرهان أواخر الشهر

أفاد مصدر محلي بأن طيران الجيش السوداني قصف أهدافاً لقوات الدعم السريع شرقي النيل، وقد ردت عليها المضادات الأرضية. من جهة ثانية، سيطرت قوات الدعم على بلدة في إقليم جنوب دارفور، مما تسبب في اندلاع اشتباكات وعمليات نهب ونزوح جديدة. كما قصفت الطائرات الحربية تجمعات لقوات الدعم السريع وسط مدينة أم درمان وجنوبها.

### أخبار قصيرة



### الجزائر والصين توقعان ١٩ اتفاقية تعاون

أجرى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الثلاثاء، محادثات مع نظيره الصيني شي جين بينغ، توجت بتوقيع ١٩ اتفاقية ومذكرة تفاهم بين البلدين، في ثاني أيام زيارته إلى بكين. ونقل التلفزيون الجزائري الرسمي عن تبون قوله، إن "زيارتي إلى الصين تأتي بعد توقيع بلدنا على اتفاقيات هامة تؤطر علاقتنا التاريخية". كما أعرب عن عميق شكره لدعم الصين طلب الجزائر الانضمام إلى منظمتي "بريكس" و"شنگهاي". من جانبه، أكد الرئيس الصيني حرص بلاده على "مواصلة تعزيز علاقات الصداقة المتجددة مع الجزائر". والإثنين، بدأ الرئيس الجزائري زيارة إلى الصين تستمر ٥ أيام، هي الأولى منذ توليه منصبه في ٢٠١٩.



### العدو الصهيوني يعترف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية

أعلنت المغرب، أنّ الملك محمد السادس تلقى رسالة من رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو تتضمن قرار الاحتلال الاعتراف بسيادة المغرب على أراضي الصحراء الغربية، وفق بيان صادر عن الديوان الملكي المغربي. وأكد نتنياهو أنّ موقف الكيان الصهيوني هذا، سيتجسد في كافة أعمال ووثائق الحكومة الإسرائيلية ذات الصلة.

وأفاد البيان بأنّ نتنياهو "سيخبر الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والدولية، التي تعتبر الكيان الصهيوني عضواً فيها، وكذلك سيخبر جميع البلدان التي تربطها علاقات دبلوماسية" بقرار الاعتراف بسيادة المغرب على أراضي الصحراء الغربية. والشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، تأجيل "لقاء" التقب" إلى ما بعد الصيف.

### الصومال يعلن شراء أسلحة مضادة للطائرات ومروحيات

أعلن مستشار الأمن الوطني الصومالي حسين معلم، شراء الحكومة الفيدرالية أسلحة مضادة للطائرات ومدافع الهاون والطائرات المروحية. وأوضح معلم - وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الصومالية الثلاثاء، أنه عندما جددت الأمم المتحدة حظر السلاح المفروض على البلاد، تم التخفيف من الشروط والسماح للحكومة بشراء بعض الأسلحة. وقال مستشار الأمن: "تمتلكنا العام الماضي من شراء بعض الأسلحة الثقيلة التي لم تكن مسموحة بها من قبل ما أفاد الحكومة الصومالية في حربها على الإرهاب"، مضيفاً أن الحكومة الفيدرالية تعمل على سبل زيادة عدد وتوعية مختلف أقسام القوات المسلحة الصومالية، بحيث تتمكن من حماية حدودها البرية والبحرية.

# الوفاق

صحيفة إيران الدولية

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»

تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»

المدير المسؤول: سجاد اسلاميان • رئيس التحرير: مختار حداد  
العنوان: إيران - طهران - شارع ولي عصر ٣٣ - قبل تقاطع مطهري  
فرع حسيني راد - رقم ٢٢

الهاتف: ٥٠٢ و ١٨٠٢٨٧٥ / ٩٨٢١+

الفاكس: ٥٧٨٣ / ٩٨٢١ + • صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥

الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٠٠ / ٩٨٢١+

تلفاكس الإمدادات: ٥٣٠٩ / ٩٨٢١+

عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir

البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

قال الإمام الحسين (ع):

أوصيكم بتقوى الله واحذركم أيامه وأرفع لكم أعلامه

الإمام الخميني (ع):

في القرآن الكريم إشارات جدا لطيفة وبما أنها جاءت للناس كافة فقد قيلت بشكل يفهمه الخاص والعام

## كاريكاتير



## إيران الخامسة عالميا في تكنولوجيا إنتاج لقاح مرض الانتهاب الرئوي

أعلن أمين لجنة تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في إيران "السيد مصطفى قاضي" توصل إيران الى امتلاك تكنولوجيا صنع اللقاح المضاد لمرض الانتهاب الرئوي (ذات الرئة) قائلا ان هذه التكنولوجيا معقدة ولم تكن تمتلكها إلا ٤ دول حتى الان.

وقال قاضي في مؤتمر صحفي عقده الاثنين ان التخطيط جار لصنع لقاحات سرطان الرحم، والانتهاب الرئوي، واسهال الاطفال في إيران، واضاف: ان سعر الجرعة الواحدة للنسخة الاجنبية للقاح مرض الانتهاب الرئوي هو حوالي ١٥ دولارا وان تكنولوجيا انتاج هذا اللقاح تمتلكها ٤ دول فقط لكن إيران قد اصبحت الان الدولة الخامسة في العالم تمتلك هذه التكنولوجيا.

واوضح بأن انتاج لقاح مرض الانتهاب الرئوي للاطفال في إيران هو في مراحله النهائية، ويجب انتاج مليون وخمسمائة ألف جرعة من هذا اللقاح سنويا لحديثي الولادة، ويجب اعداد ٣ جرعات من هذا اللقاح لكل طفل، وان انتاجه داخل البلاد يؤدي لتوفير العملة الصعبة وخفض تكاليف الانتاج قياسا مع النسخة الاجنبية، كما ان انتاج اللقاح المضاد لاسهال الاطفال ايضا هو في مراحله النهائية.

واضاف قاضي ان العمل جار ايضا لانتاج الانسولين (يستخدمه مرضى السكري) في داخل إيران ومن المؤمل بدء انتاجه في الداخل بدءا من العام المقبل. ونوه قاضي ايضا الى وجود مخطط لاستخدام الذكاء الصناعي في قطاع الصحة والطب لخفض التكاليف في هذا القطاع موضحا ان العمل جار للاستفادة من الذكاء الصناعي في تشخيص مرضي سرطان الثدي والرئة، موضحا ان استخدام الذكاء الصناعي في عملية تشخيص الامراض كعمليات تصوير الثدي الشعاعي له دور هام في التشخيص المبكر والدقيق.

## تعاون إيراني - طاجيكي في تصنيع الأقمار الصناعية واستخدام البيانات الفضائية

أعلن عيسى زارعبور أن تصنيع الأقمار الصناعية واستخدام البيانات الفضائية ستغدو من مجالات التعاون المشترك بين إيران وطاجيكستان. وبحث وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني عيسى زارعبور مع الإهم جون عاطف نائب وزير الاتصالات في حكومة طاجيكستان، على هامش الاجتماع الثالث

لوزراء الاتصال بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، سياقات التعاون الثنائي بين البلدين. وشدد وزير الاتصالات الإيراني على اللغة المشتركة بين إيران والحارة طاجيكستان،

ووصف إمكانات التعاون بين البلدين بأنها واسعة الآفاق، وقال: يمكن استخدام المنصات الإيرانية في تعاون مشترك في طاجيكستان. ولفت إلى تصنيع الأقمار الصناعية واستخدام البيانات الفضائية كمجال آخر للتعاون بين البلدين، وأضاف: بالنظر إلى أن إيران لديها خبرة من التصميم إلى تصنيع الأقمار الصناعية واستقبال الصور عالية الجودة، يمكنها أيضا التعاون مع طاجيكستان في هذا المجال.

وفي هذا اللقاء صرح المسؤول الطاجيكي في إشارة إلى زيارة معرض قدرات الشركات الإيرانية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: في هذه الزيارة أجرينا مفاوضات جيدة للتعاون مع الشركات الإيرانية الخاصة. ولفت إلى تجارب إيران في مجال الخدمات البريدية واعتبر هذا المجال مجالا مناسباً للتعاون بين البلدين.



أمين عام معهد SMIC؛

## إيران أدت دورا مثاليا في تقديم نموذج الجودة للعالم الإسلامي

والتغيرات في سلوك العملاء والمستهلكين. كما لفت الى ان هناك حاجة متزايدة لنماذج قوية لتحسين القدرة التنافسية والاستدامة والأداء في زمن التغيرات وعدم اليقين مؤكدا على ان الترويج لنماذج الأعمال عالية الجودة والترويج لتطبيقها هو أحد أولويات العصر الجديد، مشيرا الى ضرورة توخي الحذر في متابعة الاتجاهات الجديدة والاستجابة لها بأفضل طريقة ممكنة.

وفي هذا الصدد تابع مهنتا إيران، كأحد أعضاء معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، على التزامها وجهودها الكبيرة لتقديم وصياغة نموذج الجودة للعالم الإسلامي. وافاد عن اتخاذ قرار بعد تبادل الآراء بأن تكون لجنة معايير تقييم المطابقة SMIC هي المنصة لمراجعة هذا النموذج، وذلك تبنيا للاقتراح الإيراني بقبول هذا النموذج ضمن هيكل SMIC، معلنا بأن هذه المبادرة مدرجة أيضا على جدول الاعمال نظرا لأن معايير الجودة والبنى التحتية هي أجزاء أساسية لنماذج الجودة.

وفي هذه الدورة من حفل "جائزة الجودة الوطنية الإيرانية ٢٣-٢٠٢٣"، تم الأخذ بعين الاعتبار معايير مثل الحكمة في الإدارة، التفكير الجهادي، المسؤولية الاجتماعية الإسلامية، المسؤولية الدينية والأخلاق والروحانية التنظيمية، وما إلى ذلك لاختيار الفائزين وبناء على نموذج الجودة في العالم الاسلامي.

صحيح سيؤدي إلى الازدهار الاقتصادي والتوظيف والإنتاج. واذف بأن النماذج النوعية قد اثبتت بأنها أكثر أهمية من أي وقت مضى بحيث ان الكثير من الأبحاث العملية اكدت ذلك بالممارسة العملية لفترة طويلة مشيرا الى الشركات التي أثبتت امتيازها في العمل هي أكثر نجاحا من تلك التي لم تفعل ذلك ابدا. وأكد على أن الرغبة المستمرة في التميز في الأعمال تعكس ايجابيا على أداء المؤسسات على المدى الطويل ويجعلها تتمتع بمستوى عال من التميز في الأعمال الأكثر كفاءة وتتمتع بميزة تنافسية واضحة كما يجعلها أكثر ابتكارا وتحقق نتائج اقتصادية أفضل. ليس هذا فقط فهذه الشركات او المؤسسات تتمتع بمزايا واضحة في مواجهة التحديات المستقبلية لأنها تمتلك أرياب عمل مخضرمون يمكنهم الاحتفاظ بشكل أفضل بالموظفين ذوي القيمة العالية والذين يظهرون حافزا أعلى وبالتالي أداء أفضل. وفي اشارة الى صعوبة بيئة الأعمال وان

تتمتع بمزايا واضحة في مواجهة التحديات المستقبلية لأنها تمتلك أرياب عمل مخضرمون يمكنهم الاحتفاظ بشكل أفضل بالموظفين ذوي القيمة العالية والذين يظهرون حافزا أعلى وبالتالي أداء أفضل. وفي اشارة الى صعوبة بيئة الأعمال وان

صريح أمين عام معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إحصان أوفيت بأن فحص نماذج الجودة العديدة وإنشاء أكثرها ملاءمة لإيران لم يكن بالتأكيد مهمة سهلة، لكن اليوم شهدنا كيف نجح هذا بشكل مثالي وممتاز لإيران ومن خلال تقديم نموذج جودة للعالم الإسلامي، معززة بذلك هذا الإجراء أكثر فأكثر. وخلال احتتام حفل "جائزة الجودة الوطنية الإيرانية ٢٣-٢٠٢٣" الذي أقيم يوم الإثنين ١٧ تموز/يوليو في قاعة قمة الدول الإسلامية، أشار أمين عام معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية إحصان أوفيت الى تمتع جائزة الجودة الوطنية الإيرانية بهيكل قوي وشامل بسبب الجهود والتدابير الشاملة المتخذة منذ عام ٢٠٠١.

وتابع "إحصان أوفيت" مصرحا بأن فحص نماذج الجودة العديدة وإنشاء أكثرها ملاءمة لإيران لم يكن بالتأكيد مهمة سهلة، لكن اليوم رأينا كيف نجح هذا بشكل مثالي وممتاز لإيران ومن خلال تقديم نموذج جودة للعالم الإسلامي، معززة بذلك هذا الإجراء أكثر فأكثر. وأشار "إحصان أوفيت" الى دور نموذج الجودة في زيادة إنتاجية وفعالية المنتجات والخدمات وتأثيره على نمو وتطور البلدان الإسلامية والذي بالفعل لا يمكن انكاره ولا يحتاج إلى مزيد من التوضيح، كما لفت أوفيت الى ان اتباع نهج منظم واستراتيجي وطويل الأجل يتم وضعه بشكل

من جامعة آزاد الإسلامية؛

إيران ترسل ٣ فرق

روبوتات إلى بطولة

«كأس فيرا» العالمية

تشارك ٣ فرق روبوتية من حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة آزاد الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مسابقة كأس فيرا العالمية في ألمانيا.

وتنطلق مسابقتان مرموقتان في مجال الروبوتات بعنوان "روبوكاب" و "فيراكاب" كل عام ويتم تقديم أفضل الفرق من كل دولة للمشاركة في هذه المسابقات.

كما وأنطلقت مسابقات "فيراكاب" منذ ما يقرب من ٢٥ عاما في العالم بهدف توسيع نطاق الروبوتات والذكاء الاصطناعي في قطاع الطلاب. حيث تقام هذه المسابقة في ألمانيا في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ يوليو بمشاركة أكثر من ٣٠ دولة وستمنح الجوائز للفائزين الكبار على شكل تماثيل وميداليات.

في هذا الصدد، صرح محمد رضا رياحي أحد المشاركين في هذه



المسابقات، عن إرسال ٣ فرق روبوتات من حديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة آزاد إلى بطولة العالم "كأس فيرا". بعد المسابقة الوطنية، فازت ثلاثة فرق من حديقة العلوم والتكنولوجيا في جامعة آزاد وأخذت بدورها الإذن للمشاركة في بطولة العالم "كأس فيرا"، وستشارك هذه الفرق الثلاثة في البطولة بألقاب "الروبوتات المحارب النذكي"، و"الحقيبة الذكية" و"بيت المشاعر".

وفي وصفه لأداء الفرق المرسله إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم، قال رياحي: "حقيبة التذكير الذكية" هي حقيبة مصممة للطلاب وتذكرهم بالمناهج والكتب والمعدات التي يجب عليهم إحضارها.

هذه الحقيبة ليست فقط للطلاب، بل يمكن لأي شخص لديه وظائف بها الكثير من المعدات استخدامها. تحتوي هذه الحقيبة على تذكير بالعديد من القطاعات الأخرى التي تتوسع وستصبح شركات ناشئة في المستقبل.

وتابع: تقنية أو روبوت "بيت المشاعر" هي معصم يوضع على أيدي الناس ويكشف الحالات العقلية للناس من خلال ضربات القلب وأكسجين الدم، ويغير ظروف المنزل مثل الضوء ودرجة الحرارة وكمية الأكسجين في الهواء. ويقوم بإيجاد نوع من التكيف وإجراء تغييرات في المنزل باستخدام العطور والموسيقى والمرافق التي يمكن تغييرها وفقا لمزاج الناس.

وأضاف أحد أعضاء فريق "بيت الأفكار" بحديقة العلوم والتكنولوجيا بجامعة آزاد الإسلامية: "الروبوتات المحاربة الذكية" يمكنها الكشف عن موقع روبوت الخصم من خلال أجهزة الاستشعار وإخراج روبوت الخصم من الميدان.

بواسطة شركة قائمة على المعرفة؛

## عمل حقنة خاصة لتحضير الأنسجة الدهنية بعزل الخلايا الجذعية



جرى مؤخراً تطوير حقنة قفل الضغط السلبي لخلق ضغط سلبي مستقر (شفط) لسحب السوائل من المرضى. في هذا الخصوص قالت زهرا دانشي المديرية التنفيذية لشركة قائمة على المعرفة عن "الحقنة القابلة للقفل في الضغط السلبي": لأول مرة صممت هذه الشركة وأنتجت حقنة يستخدم في مختلف التخصصات الطبية ويجعله أسهل وأكثر دقة للأطباء حيث يمكن قفل هذه الحقنة في وضع الشفط (خلق ضغط سلبي). وأوضحت حول خصائص "حقنة

الضغط السلبي القابلة للقفل"، بالقول: هذه الحقنة لها خصائص تشمل الضغط السلبي المستقر، وواجهة القفل السفلي والغطاء، والضغط السلبي القابل للتحكم، ونظام القفل ثنائي الاتجاه ودرجات الحجم والضغط. وتابعت موضحة بشأن مجالات هذه الحقنة: "هي حقنة قابلة للقفل في الضغط السلبي" في تبادل الدم عند الأطفال، شفط الدهون بكميات محدودة،

وتابعت موضحة بشأن مجالات هذه الحقنة: "هي حقنة قابلة للقفل في الضغط السلبي" في تبادل الدم عند الأطفال، شفط الدهون بكميات محدودة،

تحضير الأنسجة الدهنية لعزل الخلايا الجذعية، تصريف أكياس الثدي مع التحكم بالموجات فوق الصوتية، التخليق الأميني، تحضير العينة لفحص الخلايا من الغدد الدرقية والغدد الليمفاوية، وإزالة الجلطات من الأوعية الدموية مثل الشرايين التاجية، واستخراج سوائل المفاصل، واستخراج الصديد والسوائل من الخراجات وأفات الجسم المختلفة، واستخراج الدم والسوائل من الصدر وتجويف البطن، وأخذ عينات الدم من يتم استخدام الوريد الفخذي.